JSER

مجلة الدراسات والبحوث التربوية

JOURNAL OF STUDIES AND EDUCATIONAL RESEARCHES

المجلد (٥) العدد (١٤) مايو ٢٠٢٥م

مجلة علمية دورية محكمة

يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية - الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية
جامعة الطفيله التقنية- الاردن

الرقم المعيارى الدولى ISSN: 2709-5231

بسم الله الرحمن الرحيم

Journal of Studies and Educational Researches

مجـــلة الدراســات والبحـوث التربـــوية

مجلة الدراسات والبحوث التربوية

Journal of Studies and Educational Researches (JSER)

علمية دورية محكمة يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت

بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

ISSN: 2709-5231

للمجلة معامل تأثير عربي ومفهرسة في العديد من قواعد المعلومات الدولية

رئيس التحرير

أ.د عبدالله عبدالرحمن الكندري

أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية الأساسية- الكويت

مدير التحرير

د. صفوت حسن عبد العزيز- مركز البحوث التربوية- وزارة التربية- الكويت

هيئة التحرير

أ.د بدر محمد ملك

أستاذ ورئيس قسم الأصول والإدارة التربوية سابقاً- كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د راشد علي السهل

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة الكويت

أ.د دلال فرحان نافع العنزي

أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية الأساسية- الكويت

د. غازي عنيزان الرشيدي

أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية- جامعة الكويت

أ.د لولوه صالح رشيد الرشيد

أستاذ الصحة النفسية وعميد كلية العلوم والآداب- جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية

أ.د أحمد عودة سعود القرارعة

أستاذ المناهج وطرق التدريس والعميد السابق- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د منال محمد خضيري

أستاذ المناهج وطرق التدريس- ووكيل كلية التربية لشئون الطلاب- جامعة أسوان- مصر

د. أحمد فهمي السحيمي

المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية- الكويت

اللجنة العلمية

أ.د خالد عطية السعودي

أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د صلاح فؤاد مكاوي

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية والعميد السابق- كلية التربية- جامعة قناة السويس- مصر

أ.د عمر محمد الخرابشة

أستاذ الإدارة التربوية- كلية الأميرة عالية الجامعية- جامعة البلقاء التطبيقية- الأردن

أ.د محمد أحمد خليل الرفوع

أستاذ علم النفس التربوي- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د محمد إبراهيم طه خليل

أستاذ أصول التربية ومدير مركز الجامعة للتعليم المستمر وتعليم الكبار- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر

أ.د إيمان فؤاد محمد الكاشف

أستاذ التربية الخاصة والصحة النفسية ووكيل كلية الإعاقة والتأهيل لشئون الطلاب- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د محمد سلامة الرصاعي
أستاذ المناهج وطرق التدريس- وعميد البحث العلمي والدراسات العليا سابقاً- كلية العلوم التربوية- جامعة الحسين بن طلال- الأردن

أ.د الغريب زاهر إسماعيل
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم ووكيل كلية التربية سابقاً- جامعة المنصورة- مصر

أ.د نايل محمد الحجايا
أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د هدى مصطفى محمد
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر

أ.د محمد سليم الزبون
أستاذ أصول التربية- وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- الجامعة الأردنية- الأردن

أ.د عبدالله عقله الهاشم
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس سابقاً- كلية التربية- جامعة الكويت

أ.د عادل السيد سرايا
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د حنان صبحي عبيد
رئيس قسم الدراسات العليا- الجامعة الأمريكية- مينسوتا

أ.د سناء محمد حسن
أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر

أ.د عائشة عبيزة
أستاذ الدراسات اللغوية وتعليمية اللغة العربية- جامعة عمّار ثليجي بالأغواط- الجزائر

أ.د حاكم موسى الحسناوي
أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة بغداد- ومعاون مدير مركز كربلاء الدراسي- الكلية التربوية المفتوحة- العراق

أ.د حنان فوزي أبو العلا
أستاذ الصحة النفسية- كلية التربية- جامعة المنيا- مصر

أ.د.م ربيع عبدالرؤوف عامر
أستاذ التربية الخاصة المساعد- كلية التربية- جامعة الملك سعود- المملكة العربية السعودية

أ.د.م هديل حسين فرج
أستاذ التربية الخاصة المساعد- كلية العلوم والآداب- جامعة الحدود الشمالية- السعودية

د. نهال حسن الليثي
أستاذ مشارك اللغويات والترجمة- كلية الألسن- جامعة قناة السويس- مصر

أ.د فايز منشد الظفيري
أستاذ تكنولوجيا التعليم والعميد السابق- كلية التربية - جامعة الكويت

أ.د عبد الناصر السيد عامر
أستاذ القياس والتقويم ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة قناة السويس- مصر

أ.د السيد علي شهدة
أستاذ المناهج وطرق التدريس المتفرغ- كلية التربية- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د أنمار زيد الكيلاني
أستاذ التخطيط التربوي- وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- الجامعة الأردنية- الأردن

أ.د لما ماجد موسى القيسي
أستاذ الإرشاد النفسي والتربوي ورئيس قسم علم النفس التربوي سابقاً- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د سامية إبريعم
أستاذ علم النفس- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية- جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي- الجزائر

أ.د عاصم شحادة علي
أستاذ اللسانيات التطبيقية- الجامعة الإسلامية العالمية- ماليزيا

أ.د يحيى عبدالرزاق قطران
أستاذ تقنيات التعليم والتعليم الإلكتروني- كلية التربية - جامعة صنعاء- اليمن

أ.د صالح أحمد عبابنة
أستاذ الإدارة التربوية- كلية العلوم التربوية- الجامعة الأردنية- الأردن

أ.د مسعودي طاهر
أستاذ علم النفس- جامعة زيان عاشور الجلفة- الجزائر

أ.د عادل إسماعيل العلوي
أستاذ الإدارة- جامعة البحرين- مملكة البحرين

أ.د حجاج غانم علي
أستاذ علم النفس التربوي- كلية التربية بقنا- جامعة جنوب الوادي- مصر

أ.د جعفر وصفي أبو صاع
أستاذ أصول التربية المشارك وعميد كلية الآداب والعلوم التربوية- جامعة فلسطين التقنية- فلسطين

أ.د.م الأميرة محمد عيسى
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد- كلية التربية- جامعة الطائف- المملكة العربية السعودية

د. يوسف محمد عيد
أستاذ مشارك الإرشاد النفسي والتربية الخاصة- كلية التربية- جامعة الملك خالد- السعودية

د. خالد محمد الفضالة
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت

Journal of Studies and Educational Researches
مجـــلة الدراســـات والبحـوث التربـــوية

د. هديل يوسف الشطي
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت

د. عروب أحمد القطان
أستاذ مشارك الإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية- الكويت

الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د جاسم يوسف الكندري
أستاذ أصول التربية ونائب مدير جامعة الكويت سابقاً

أ.د عبدالرحمن أحمد الأحمد
أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية التربية سابقاً- جامعة الكويت

أ.د فريح عويد العنزي
أستاذ علم النفس وعميد كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د حسن سوادي نجيبان
عميد كلية التربية للبنات- جامعة ذي قار- العراق

أ.د محمد عبود الحراحشة
أستاذ القيادة التربوية وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن

أ.د علي محمد اليعقوب
أستاذ الأصول والإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية- ووكيل وزارة التربية سابقاً- الكويت

أ.د تيسير الخوالدة
أستاذ أصول التربية وعميد الدراسات العليا سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن

أ.د أحمد عابد الطنطاوي
أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية سابقاً- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر

أ.د محسن عبدالرحمن المحسن
أستاذ أصول التربية- كلية التربية- جامعة القصيم- السعودية

أ.د محمد عرب الموسوي
رئس قسم الجغرافيا- كلية التربية الأساسية- جامعة ميسان- العراق

أ.د صالح أحمد شاكر
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة- مصر

أ.د وليد السيد خليفة
أستاذ ورئيس قسم علم النفس التعليمي والإحصاء التربوي- كلية التربية- جامعة الأزهر- مصر

أ.د مهني محمد إبراهيم غنايم
أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم- كلية التربية- جامعة المنصورة- مصر

أ.د أحمد محمود الثوابيه
أستاذ القياس والتقويم- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د سليمان سالم الحجايا
أستاذ الإدارة التربوية- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د سفيان بوعطيط
أستاذ علم النفس- جامعة 20 أوت 1955- سكيكدة- الجزائر

التدقيق اللغوي للمجلة

أ.د خالد محمد عواد القضاة- جامعة العلوم الإسلامية- الأردن

أمين المجلة

أ. محمد سعد إبراهيم عوض

التعريف بالمجلة

تصدر مجلة الدراسات والبحوث التربوية عن مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن كل أربعة شهور، وهي مجلة علمية دورية محكمة بإشراف هيئة تحرير وهيئة علمية تضم نخبة من الأساتذة، وتسعى المجلة للإسهام في تطوير المعرفة ونشرها من خلال طرح القضايا المعاصرة في مختلف التخصصات التربوية، والاهتمام بقضايا التجديد والإبداع، ومتابعة ما يستجد في مختلف مجالات التربية؛ والمجلة مفهرسة في العديد من قواعد المعلومات الدولية، ومنها: دار المنظومة Dar Almandumah، معرفة e- MAREFA، شمعة Shamaa، قاعدة المعلومات التربوية Edu Searach، المكتبة الرقمية العربية AskZad، وللمجلة معامل تأثير عربي.

أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى دعم الباحثين في مختلف التخصصات التربوية من خلال توفير وعاء جديد للنشر يلبي حاجات الباحثين داخل الكويت وخارجها. ويمكن تحديد أهداف المجلة بشكل تفصيلي في الأهداف الأربعة التالية:

1. المشاركة الفاعلة مع مراكز البحث العلمي لإثراء حركة البحث في المجال التربوي.
2. استنهاض الباحثين المتميزين للإسهام في طرح المعالجات العلمية المتعمقة والمبتكرة للمستجدات والقضايا التربوية.
3. توفير وعاء لنشر الأبحاث العلمية الأصيلة في مختلف التخصصات التربوية.
4. متابعة المؤتمرات والندوات العلمية في مجال العلوم التربوية.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة الدراسات والبحوث التربوية بنشر الدراسات والبحوث التي لم يسبق نشرها في مختلف التخصصات التربوية، على أن تتصف بالأصالة والجدة، وتتبع المنهجية العلمية، وتراعي أخلاقيات البحث العلمي. كما تنشر المجلة ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه ذات العلاقة بمختلف التخصصات التربوية، والمراجعات العلمية، وتقارير البحوث والمراسلات العلمية القصيرة، وتقارير المؤتمرات والمنتديات العلمية، والكتب والمؤلفات المتخصصة في التربية ونقدها وتحليلها.

القواعد العامة لقبول النشر في المجلة

1. تقبل المجلة نشر البحوث باللغتين العربية والإنجليزية وفقاً للمعايير التالية:

- توافر شروط البحث العلمي المعتمد على الأصول العلمية والمنهجية المتعارف عليها في كتابة البحوث الأكاديمية في مجالات التربية المختلفة.
- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
  - اسم الباحث ودرجته العلمية والجامعة التي ينتمي إليها.
  - البريد الإلكتروني للباحث، ورقم الهاتف النقال.
  - ملخص للبحث باللغة العربية والإنجليزية في حدود (150) كلمة.
  - الكلمات المفتاحية بعد الملخص.
- ألّا يزيد عدد صفحات البحث عن (30) صفحة متضمنة الهوامش والمراجع.
- أن تكون الجداول والأشكال مُدرجة في أماكنها الصحيحة، وأن تشمل العناوين والبيانات الإيضاحية الضرورية، ويُراعى ألّا تتجاوز أبعاد الأشكال والجداول حجم الصفحة.
- أن يكون البحث ملتزماً بدقة التوثيق حسب دليل جمعية علم النفس الأمريكية APA الإصدار السادس، وحسن استخدام المصادر والمراجع، وتثبيت مراجع البحث في نهايته.
- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو التالي:

- اللغة العربية: نوع الخط (Sakkal Majalla)، وحجم الخط (14).
- اللغة الإنجليزية: نوع الخط (Times New Roman)، وحجم الخط (14).
- تكتب العناوين الرئيسية والفرعية بحجم (16) غامق (Bold).
- أن تكون المسافة بين الأسطر (1.15) بالنسبة للبحوث باللغة العربية، وتكون المسافة بين الأسطر (1.5) بالنسبة للبحوث باللغة الإنجليزية.
- تترك مسافة (2.5) لكل من الهامش العلوي والسفلي والجانبين.

2. ألاً يكون البحث قد سبق نشره أو قُدم للنشر في أي جهة أخرى.

3. تحتفظ المجلة بحقها في إخراج البحث وإبراز عناوينه بما يتناسب وأسلوبها في النشر.

4. ترحب المجلة بنشر ما يصلها من ملخصات الرسائل الجامعية التي تمت مناقشتها وإجازتها في مجال التربية، على أن يكون الملخص من إعداد صاحب الرسالة نفسه.

5. بالمجلة باب لنشر موضوعات تهم المجتمع التربوي يكتب فيه أعضاء التحرير.

إجراءات النشر في المجلة

1. ترسل الدراسات والبحوث وجميع المراسلات باسم رئيس تحرير مجلة الدراسات والبحوث التربوية على الإيميل التالي: **submit.jser@gmail.com**

2. يرسل البحث إلكترونياً بخطوط متوافقة مع أجهزة (IBM)، بحيث يظهر في البحث اسم الباحث ولقبه العلمي، ومكان عمله.

3. يُرفق ملخص البحث المراد نشره في حدود (100-150 كلمة) سواء كان البحث باللغة العربية أو الإنجليزية، مع كتابة الكلمات المفتاحية الخاصة بالبحث (Key Words).

4. يرفق مع البحث موجز للسيرة الذاتية للباحث.

5. في حالة قبول البحث مبدئياً يتم عرضه على مُحكّمين من ذوي الاختصاص في مجال البحث، لإبداء آرائهم حول مدى أصالة البحث وقيمته العلمية، ومدى التزام الباحث بالمنهجية المتعارف عليها، وتحديد مدى صلاحية البحث للنشر في المجلة من عدمها.

6. يُخطر الباحث بقرار صلاحية بحثه من عدمها خلال شهر من تاريخ استلام البحث.

7. في حالة ورود ملاحظات من المحكمين تُرسل إلى الباحث لإجراء التعديلات اللازمة، على أن يعاد إرسال البحث بعد التعديل إلى المجلة خلال مدة أقصاها شهر، ولا يجوز سحب البحث من المجلة بعد تحكيمه.

8. تؤول جميع حقوق النشر للمجلة.

9. لا تلتزم المجلة بنشر كل ما يرسل إليها.

10. المجلة لا ترد الأبحاث المرسلة إليها سواء كانت منشورة أو غير قابلة للنشر، وللمجلة وإدارتها حق التصرف في ذلك.

عناوين المراسلة

البريد الإلكتروني:

submit.jser@gmail.com

الهاتف:

0096599946900

العنوان:

الكويت- العديلية- شارع أحمد مشاري العدواني

الموقع الإلكتروني:

www.jser-kw.com

المحتويات

م	العنوان	الصفحة
-	الافتتاحية	viii
1	درجة ممارسة القيادة التشاركية وعلاقتها بتفعيل مجتمعات التعلم المهنية لدى مُعلِّمي المرحلة الثانوية بمحافظة جدة، أ. محمد ضيف الله الغامدي، أ.د عبدالله بن ضيف الله الحارثي.....	41 -1
2	متطلبات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر الحاسوب في كلية التربية الأساسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، أ. عائشة أحمد نايف عويهان.....	72-42
3	التّفكير الأخلاقي وعلاقته بالاتجاه نحو الغشّ في الاختبارات الجامعية، أ. أريج إبراهيم محمد المسيعدين؛ أ.د محمد أحمد الرفوع.....	110-73
4	إستراتيجيَّة المحيط الأزرق وعلاقتها بتحقيق الميّزة التنافسيَّة في جامعة البلقاء التطبيقيَّة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، أ. نور هاني مفضي قموه؛ أ.د عدنان عبد السلام العضايلة.....	150-111
5	الميول القرائية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في سلطنة عمان، أ. خلود بنت خميس بن مراش البوسعيدية.....	183-151
6	المناعة التنظيمية وعلاقتها بالنضج المؤسسي في المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة القصيم، أ.د فاطمة عبدالمنعم معوض؛ أ. فاطمة محمد البصير؛ أ. تهاني عبدالعالي الحربي؛ أ. هناء مساعد السماره	218-184
7	واقع ممارسة المعلمين في سلطنة عمان أنشطة الكلام النوعيّة لتطوير مهارة المحادثة لدى متعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها في المستوى المبتدئ، أ. حصة بنت عبدالله بن سعيد البادية.....	248-219
8	أثر القصة المصورة باستخدام التصميم الجرافيكي على اتجاهات المراهقات نحو قضية الشذوذ الجنسي، د. ساندي بنت فاروق كردي؛ أ. أسيل بنت صالح إيشان صوفي.....	290-249
9	واقع ممارسة الإدارة بالتجوال لدى مديري المدارس الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين، أ. نواف بن مطلق بن عيد الحربي.....	321-291
10	درجة ممارسة التخطيط الاستراتيجي في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، د. تهاني ابراهيم العلي.....	348-322

م	العنوان	الصفحة
11	دور مديرات المدارس الثانوية في تعزيز الثقافة التنظيمية لدى المعلمات في مدينة الرياض، أ. إيناس سعد السيف؛ أ. منيرة محمد الشريف؛ أ. منى عبد العزيز الشهيل؛ أ. نورة ناصر الشبانات؛ د. نورة عبد الله الجبرين.....	379-349
12	تصورات معلمي شرقي القدس حول تطوير مهارات التعليم المستقبلية في ضوء رؤية التعليم 2030، أ. نرمين حسين أبو ساره.....	408-380
13	الأنماط التعليميَّة لدى معلمي العلوم في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات، أ. بشرى الدريدي؛ أ.د أحمد عودة القرارعة.....	433-409
14	معوقات الاعتماد الأكاديمي في الكليات الأهلية بمنطقة القصيم من وجهة نظر القيادات الأكاديمية، أ. محمد بن عبد الله الجميلي؛ د. عمر بن محمد باداود.....	468-434
15	الصحة التنظيمية في المدارس الابتدائية بمحافظة رياض الخبراء وعلاقتها بسلوك المواطنة التنظيمية لدى المعلمين، أ. صالح بن راشد مفلح الحربي؛ د. صالح بن علي يعن الله القرني.....	505-469
16	The effect of Using Gamification on Student's speaking skills, Dr. Raed Mohammad, Prof. Hanan Sobhi Abdullah Obaid, Dr. Nihaya Al-Washahi, Dr. Khier Masalha.....	526-506
17	How Does Parental Involvement Improve Inclusiveness Within a Special Education Context?, Afrah Almutairi.....	565-527

الافتتاحية

بسم الله الرحمن الرحيم، عليه نتوكل وبه نستعين، نحمده سبحانه كما ينبغي أن يحمد ونصلي ونسلم على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين وبعد،،،

يشهد العالم ثورة معلوماتية كبرى منذ منتصف القرن الماضي بسبب التطور السريع والهائل لتكنولوجيا الإعلام والاتصال، وقاد هذا إلى تغير العديد من المفاهيم والأسس داخل المجتمع، فلم تعد المعدات والآلات الثقيلة ورأس المال الأدوات الرئيسية للنشاط الاقتصادي، إذ حلت محلها المعرفة التي أصبحت المحرك الأساسي للنشاط الاقتصادي والفردي في كل المجتمعات، وقد أدى تزايد قيمة المعرفة في العصر الحالي إلى أن أصبحت هي الطريق نحو مجتمع المعرفة الذي تتنافس الدول في تحقيقه.

وقد جعل ذلك الدول المتقدمة تنفق حوالي (20%) من دخلها القومي في استيعاب المعرفة، ويستحوذ التعليم على نصف هذه النسبة، كذلك تنفق المنظمات الصناعية والتجارية في هذه الدول ما لا يقل عن (5%) من دخلها الإجمالي في التنمية المهنية للعاملين بها، وتنفق ما يتراوح بين (3%-5%) من دخلها الإجمالي في البحث والتنمية.

ويعد البحث العلمي الوسيلة الرئيسية لإيجاد المعرفة وتطويرها وتطبيقها في المجتمع، كما يشكل الركيزة الأساسية للتطور العلمي والتقني والاقتصادي، ويساهم في رقي الأمم وتقدمها، وهو بمثابة خطوة للابتكار والإبداع، ويمثل البحث العلمي إحدى الركائز الأساسية لأي تعليم جامعي متميز، ويعد من أهم المعايير التي تعتمدها الجهات العلمية في تصنيف وترتيب الجامعات سواء على المستوي المحلي أو القومي أو العالمي؛ ويقاس التقدم العلمي لبلد من البلدان بمدى الناتج البحثي والعلمي مقارنةً بالدول الأخرى.

ويسر مجلة الدراسات والبحوث التربوية أن تقدم لقرائها هذا العدد، وتتقدم أسرة المجلة بالشكر إلى جميع الباحثين الذين ساهموا بأبحاثهم في هذا العدد، وتجدد دعوتها لجميع الباحثين للالتفاف حول هذا المنبر الأكاديمي بمساهماتهم العلمية. وندعو الله عز وجل السداد والتوفيق.

رئيس التحرير

أ.د/ عبدالله عبدالرحمن الكندري

تخلي أسرة تحرير المجلة مسؤوليتها عن أي انتهاك لحقوق الملكية الفكرية، والآراء والأفكار الواردة في الأبحاث المنشورة لا تلزم إلا أصحابها

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الدراسات والبحوث التربوية © 2020

مجـــلة الدراســات والبحـوث التربـــوية
المجلد (5)ـ العدد (14)ـ مايو 2025م
Journal of Studies and Educational Researches
ISSN: 2709-5231

الصحة التنظيمية في المدارس الابتدائية بمحافظة رياض الخبراء وعلاقتها بسلوك المواطنة التنظيمية لدى المعلمين

أ. صالح بن راشد مفلح الحربي *
ماجستير الإدارة التربوية- جامعة الملك عبد العزيز

د. صالح بن علي يعن الله القرني
أستاذ الإدارة التربوية المشارك- معهد الدراسات العليا التربوية- جامعة الملك عبد العزيز

* saleh.edara@gmail.com

استلام البحث: 2025/3/28 قبول النشر: 2025/4/28 تاريخ النشر: 2025/5/12

الملخص: هدف البحث إلى التعرف على مستوى الصحة التنظيمية في المدارس الابتدائية بمحافظة رياض الخبراء، والتعرف على مستوى ممارسة معلمي المدارس الابتدائية لسلوك المواطنة التنظيمية، وأثر بعض المتغيرات على ذلك، والكشف عن العلاقة الارتباطية بين مستوى الصحة التنظيمية ومستوى سلوك المواطنة التنظيمية لدى معلمي المدارس الابتدائية بمحافظة رياض الخبراء، واستخدم البحث المنهج الوصفي الارتباطي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عين البحث من (364) معلماً ومعلمة من معلمي المدارس الابتدائية بمحافظة رياض الخبراء. وتوصلت النتائج إلى أن مستوى الصحة التنظيمية في المدارس الابتدائية بمحافظة رياض الخبراء جاء بدرجة كبيرة، وجاء ترتيب أبعادها كالتالي: (التأكيد على النواحي الأكاديمية، توافر الموارد المساندة، القيادة الجماعية، التماسك المؤسسي، انتماء المعلم). وجاء مستوى سلوك المواطنة التنظيمية بالمدارس الابتدائية بمحافظة رياض الخبراء بدرجة كبيرة أيضاً، وجاء ترتيب أبعادها كالتالي (الضمير الحي، الروح الرياضية، الإيثار، الكياسة، السلوك الحضاري)، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة متوسطة دالة إحصائياً بين مستوى الصحة التنظيمية وسلوك المواطنة التنظيمية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين حول مستوى الصحة التنظيمية تعزى لمتغيري الجنس والخبرة، وعدم وجود فروق بين متوسطات استجابات المعلمين حول مستوى سلوك المواطنة التنظيمية تعزى لمتغير الخبرة، بينما توجد فروق تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

الكلمات المفتاحية: الصحة التنظيمية، سلوك المواطنة التنظيمية، المدارس الابتدائية.

Journal of Studies and Educational Researches
ISSN: 2709-5231
مجـــلة الدراســـات والبحـوث التربـــوية
المجلد (5)ـ العدد (14)ـ مايو 2025م

Organizational Health in Elementary Schools in Riyadh Alkhabra and its Relationship to Teacher's Organizational Citizenship Behavior

Saleh Rashed AL-Harbi *
Master of Educational Administration - King Abdulaziz University

Dr. Saleh Ali AL-qarni
Associate Professor of Educcational Administration- Institute of Postgraduate Educational Studies - King Abdulaziz University

saleh.edara@gmail.com *

Received: 28/3/2025 **Accepted: 28/4/2025** **Published: 12/5/2025**

Abstract: The aim of the research was to identify the level of organizational health in the elementary school in Riyadh Alkhabra governorate. It also aimed at identifying the level of organizational citizenship behaviour practice of elementary school teachers, and the effect of some variable on that, as well as revealing the nature of the relationship between the organizational health and organizational citizenship behaviour of elementary school teachers in Riyadh Alkhabra, The researcher used the correlative descriptive method and Hoy, and the questionnaire to collectiog data, The sample consisted of (346) teachers of the elementary schools in Riyadh Alkhabra governorate. The study resulted in that the level of organizational health of the elementary school teachers in Riyadh Alkhabra governorate showed a high degree from the point of view of the teachers. The dimensions came as follows: emphasis on academic aspects, availability of the supporting resources, teamwork leadership, organizational coherence and teacher's belonging. The level of the organizational citizenship behaviour showed a high level of practice from the point of view of the teachers. Its five dimensions were as follows: clear conscience, good sportsmanship, altruism, gentility, and the civilized behaviour. The study revealed covariant correlative statistical significance between the level of organizational health and the degree of practice of teachers of the of organizational citizenship behaviour in elementary schools in Riyadh Alkhabra. The results of the study showed that there were no statistically significant differences among the average responses of teachers on their evaluation of the level of their organizational health due to the variable of gender and experience. and there were no statistically significant differences about organizational citizenship behaviour due to the variables of experience while the results found that there were differences of statistical significance attributed to gender variable, in favour of the females.

Key words: Organizational Health, Organizational Citizenship Behavior, Elementary Schools.

مقدمة:

تبذل المؤسسات التربوية جهوداً حثيثة في سبيل تحقيق أهدافها وتطلعاتها المستقبلية، وذلك باعتمادها على كفاءة العنصر البشري والاهتمام بسلوكياته، نظراً لكونه يعد المحور الرئيسي الذي يرفع أسهم المنظمة ويطورها، ولذلك سعت المنظمات اليوم لتحقيق الاحتياجات الإنسانية والاجتماعية لأفرادها العاملين، والعمل على مواءمة أهدافها بأهدافهم بما يعزز ثقتهم وانتماءاتهم للمنظمة، وبما ينعكس إيجاباً على إنتاجية المنظمات وتعزيز مكانتها واستمراريتها وقدرتها على التكيف مع المتغيرات الداخلية والخارجية، الأمر الذي تطلب ضرورة التحول السريع من قبل هذه المؤسسات إلى تبني اتجاهات وأساليب حديثة لمقابلة هذه التغيرات والعمل على توظيفها والاستفادة منها، ويأتي في مقدمة هذه الاتجاهات والأساليب أسلوب تعزيز السلوكيات الإيجابية للأفراد، ومنها سلوكيات المواطنة التنظيمية.

وقد برزت الآونة الأخيرة العديد من السلوكيات التنظيمية الإيجابية التي تناولتها الدراسات، ويأتي في مقدمتها سلوك المواطنة التنظيمية، وأشار العامري (2003، 81) إلى أنه ينبغي على المنظمات العربية بكافة أشكالها العمل على تحسين وتعزيز سلوك المواطنة التنظيمية من خلال إيجاد مناخ تنظيمي يساعد الموظفين على ممارسة هذا السلوك، وتشير الدراسات إلى ضرورة توافر مناخ تنظيمي سليم بالمؤسسة لكي يساعد العاملين والمديرين على ممارسة سلوكيات المواطنة التنظيمية بصفة عامة.

ويرتبط سلوك المواطنة التنظيمية بالسلوكيات التي يؤديها العاملون في المنظمات برغبة منهم وبدافع ذاتي، دون أن تكون متضمنة في توصيف المهام للعامل بالمؤسسة، وبالتالي لا يحاسب على مدى قيامه بها بشكل رسمي (شرف، 2008، 197). ويساعد سلوك المواطنة التنظيمية على التكيف والمرونة في مواجهة المواقف الطارئة والظروف غير المتوقعة، وبالتالي فإن منظمات اليوم أحوج ما تكون لهذا النمط من السلوك وتنميته، أما على مستوى كفاءة المنظمات فقد أشارت الدراسات إلى أن سلوك المواطنة يزيد من الكفاءة التنظيمية للمنظمة (الصباغ، 2006، 231).

وقد سعت المنظمات عامة، والتعليمية على وجه الخصوص إلى محاولة تعزيز سلوك المواطنة التنظيمية باعتباره سلوكاً إيجابياً يساهم في بناء المناخ الإيجابي داخل المؤسسة، ويؤثر تأثيراً إيجابياً على بيئة العمل ومخرجاته، وفي مسعاها لذلك حاولت المؤسسات أن تنتهج بعض الآليات والإستراتيجيات التي تركز على تحسين المناخ المدرسي بما يضمن تعزيز المواطنة التنظيمية داخل المدرسة.

وفي ظل هذه التحولات الكبرى أصبح لزاماً على المؤسسات التربوية أن توجه طاقتها وبرامجها نحو تعزيز سلوكيات المواطنة التنظيمية في سبيل تحقيق أهدافها وأصبح عليها مواكبة التطورات والمستجدات الحديثة، ومن هنا توجب عليها العمل على الاستفادة من المداخل الإدارية الحديثة التي من شأنها الإسهام في تحقيق أهداف هذه المؤسسات وتطلعاتها، وقد تعددت هذه المداخل الإدارية التي تجلت من خلال العديد من الأبحاث والدراسات في علم الإدارة، ولعل مدخل الصحة التنظيمية يعد أحد أهم المداخل ذات الفاعلية حيث وصفتها بعض الدراسات بقدرة

المنظمة على العمل بفعالية من خلال إحداث نوعٍ من التجانس بين العاملين في إطار ثقافة تنظيمية قوية لتحقيق الأهداف، فالمدرسة ذات المستوى الصحي المرتفع هي المدرسة التي توفر بيئة عمل أفضل للمعلمين والإداريين (ناصف، وهاشم، 2007، 9)

إن مفهوم الصحة التنظيمية لا يستخدم لأغراض البحث فحسب، بل يستخدم لأسباب عملية وإجرائية في حقول مختلفة من التعليم، وكذلك فإن تحديد الصحة التنظيمية للمدارس لا يساهم في تحقيق الهدف الإداري فحسب، بل يسعى أيضاً لتفعيل أداء المعلمين وتدريسهم، وتتجه المدارس ذات المناخ الصحي نحو تطوير وتنمية اتجاهات وقناعات المعلمين التي تقود بدورها إلى التأثير في تعلم الطالب (Akbaba 1999, 7).

وتتجلى عوائد الصحة التنظيمية في أن المنظمات ذات الصحة التنظيمية العالية تشير إلى وجود مهارات تعاونية من قبل المديرين والعاملين حيال السياسات الاستراتيجية والتنفيذية، كما أنها هي نفسها المنظمات القادرة على البقاء من خلال التغلب على التحديات والتهديدات الداخلية أو الخارجية، فضلاً عن أنها تعمل وفق مستويات عالية من الانسجام والتناسق بين المستويات التنظيمية (عيداروس، 2013، 44-46).

ويعد توافر أبعاد الصحة التنظيمية بحد ذاته ذا تأثير حيوي في المنظمات الحديثة وبخاصة في ظل الظروف المتزايدة التعقيد، بتزايد التغيرات بين الفئات التنظيمية كافة باتجاه العمل سوية لتحقيق أهداف المنظمات (الضلاعين، 2012، 219). وعلى الجانب الآخر فإن ضعف الصحة التنظيمية بالمدارس يؤثر تأثيراً كبيراً على أداء المعلمين وجودة المخرجات التعليمية، ومن أهم المؤشرات التي تدل على عدم توافر صحة تنظيمية جيدة بالمنظمات: دوران العمل، الغياب، عدم القدرة على الإنجاز، الإجازات المرضية والتكاليف الصحية.

وبناء على ما تقدم فقد تكونت لدى الباحث قناعة ذاتية بأهمية الوقوف على مفهوم الصحة التنظيمية، وما تتضمنه من أبعاد في المدارس الابتدائية بمحافظة رياض الخبراء، وما إذا كان ثمة علاقة مباشرة لها بسلوكيات المواطنة التنظيمية لدى معلمي المدارس الابتدائية، ولذلك فسوف يحاول هذا البحث الكشف عن مستوى الصحة التنظيمية، وسلوكيات المواطنة التنظيمية، وحجم ونوع العلاقة المحتملة بينهما.

مشكلة البحث:

بذلت وزارة التعليم جهوداً حثيثة مستهدفةً دعم سلوكيات المواطنة التنظيمية من خلال العمل على تحسين بيئة العمل المدرسي، ودعم القيم التنظيمية التي تستند إليها المدرسة، وحث المعلمين على الاعتماد على المعلومات والمعرفة ومواكبة التطورات، وتشجيع المعلمين على بناء علاقات شخصية ودية بينهم، إلا أن تلك الجهود المبذولة لا تزال دون التطلعات والطموحات.

وأشارت الدراسات السابقة إلى أن مستوى سلوك المواطنة التنظيمية بالمؤسسات التعليمية لم يرق إلى المستوى المنشود، فقد توصلت دراسة الزهراني (2007) إلى أن مديري المدارس يرون أن سلوك المواطنة التنظيمية

لدى المعلمين كان بدرجة متوسطة، كما توصلت دراسة الجابر (2015) إلى أن سلوك المواطنة التنظيمية يتوافر بإدارات التعليم في الرياض بدرجة متوسطة، وأكدت النتائج التي توصلت إليها دراسة شرف (2007). أن بُعد الروح الرياضية في سلوك المواطنة التنظيمية جاء بدرجة منخفضة.

وأوصت دراسة القحطاني (2013) بضرورة الالتزام بسلوك المواطنة التنظيمية، كما أوصت دراسة محمد (2011) بالعمل على دعم السلوكيات المعززة لسلوك المواطنة التنظيمية، بينما أوصت دراسة الزهراني (2007) بضرورة عقد دورات تثقيفية للمعلمين تركز على أبعاد سلوك المواطنة التنظيمية، وغرس الدافعية للعمل التطوعي.

وقد بذلت وزارة التعليم جهوداً في سبيل توجيه طاقات المدارس وإمكاناتها نحو خلق مناخ تنظيمي داعم تتوافر فيه صحة تنظيمية محفزة للعمل، بما يمكن المعلمين من النجاح والوصول إلى مستوى أداء يحقق التوقعات، ويسهم في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة. وعلى الرغم من كل هذه الجهود إلا أن مؤشرات الوضع الراهن تشير إلى أنّ مستوى الصحة التنظيمية في مدارس المملكة العربية السعودية لم يصل للمستوى المأمول، ومازالت مدارس وزارة التعليم تعاني العديد من المشكلات في بيئاتها من حيث الصحة التنظيمية، بما يؤثر على مستوى أداء المدارس وجودة مخرجاتها، وعدم قدرة المدارس على التكيف مع محيطها الخارجي.

وأشار الغويرن (2014) إلى وجود ضعف في التوجه العملي بالمدارس نحو أساليب الإدارة الحديثة التي تدعم الصحة التنظيمية، والتي تحتاج إلى الوعي بأهمية الدور القيادي الديمقراطي، وليس فقط التقيد والالتزام بالأنظمة والقوانين. وأظهرت دراسة الوذيناني (2016) أن درجة توافر أبعاد الصحة التنظيمية بمدارس التعليم العام بمدينة مكة المكرمة كانت متوسطة، ولذلك فإن مؤشرات الوضع الراهن تشير إلى أنّ مستوى الصحة التنظيمية في مدارس المملكة العربية السعودية لم يصل للمستوى المأمول، بالإضافةً إلى ما رصده الباحث من مظاهر تدل على ضعف سلوك المواطنة التنظيمية، من حيث ضعف مبادرات المعلمين تجاه بعضهم في تحمل الأعباء الإضافية، مع ما يلحظه تجاه ظاهرتي التأخر والغياب لدى المعلمين، وغياب الدور الفعال لبعض المعلمين حول الأنشطة والفعاليات التي تقيمها إدارة المدرسة.

ويلاحظ ندرة الدراسات التي تناولت موضوع الصحة التنظيمية في واقع التعليم السعودي - في حدود علم الباحث – وبخاصة تلك الدراسات التي طبقت لقياس مستوى الصحة التنظيمية في مدارس التعليم الابتدائي، وعدم وجود دراسات تناولت العلاقة بين الصحة التنظيمية في المدارس الحكومية وسلوك المواطنة التنظيمية لدى المعلمين- في حدود علم الباحث، مما دعم الحاجة لإجراء البحث الحالي:

وبناء على ما سبق يمكن بلورة مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي:

ما علاقة الصحة التنظيمية في المدارس الابتدائية بمحافظة رياض الخبراء بسلوك المواطنة التنظيمية من وجهة نظر المعلمين ؟

ويتفرع عن السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما مستوى الصحة التنظيمية في المدارس الابتدائية بمحافظة رياض الخبراء من وجهة نظر المعلمين؟
2. ما درجة توافر سلوك المواطنة التنظيمية لدى المعلمين من وجهة نظرهم؟
3. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الصحة التنظيمية في المدارس الابتدائية بمحافظة رياض الخبراء ومستوى المواطنة التنظيمية لدى المعلمين؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين حول تقديرهم لمستوى الصحة التنظيمية في المدارس الابتدائية والتي تعزى لاختلاف متغيري (الجنس، عدد سنوات الخبرة)؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين حول تقديرهم لسلوك مواطنتهم التنظيمية والتي تعزى لاختلاف متغيري (الجنس، عدد سنوات الخبرة)؟

أهداف البحث:

تتمثل أهداف البحث في التالي:

- تحديد مستوى الصحة التنظيمية في المدارس الابتدائية بمحافظة رياض الخبراء من وجهة نظر المعلمين.
- تحديد درجة توافر سلوك المواطنة التنظيمية لدى المعلمين من وجهة نظرهم.
- الكشف على العلاقة الارتباطية بين الصحة التنظيمية في المدارس الابتدائية بمحافظة رياض الخبراء وسلوك المواطنة التنظيمية من وجهة نظر المعلمين.
- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين حول مستوى الصحة التنظيمية في المدارس الابتدائية كما يراها المعلمون والتي تعزى لاختلاف متغيري (الجنس، عدد سنوات الخبرة).
- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين حول تقديرهم لسلوك مواطنتهم التنظيمية والتي تعزى لاختلاف متغيري (الجنس، عدد سنوات الخبرة).

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث فيما يلي:

- كونه يتناول مفهوم الصحة التنظيمية كأحد المفاهيم الحديثة والحيوية لدراسة المناخ التنظيمي والذي يعد أحد المداخل الفاعلة في تحقيق أهداف المدرسة، والذي بتوافره تكون المدرسة قادرة على التكيف مع المتغيرات الداخلية والخارجية والمحافظة على مكانتها وهويتها بالإضافة إلى تطورها ونمائها.

- يتناول البحث أيضاً مفهوم سلوك المواطنة التنظيمية لدى المعلمين كأحد السلوكيات المؤثرة في تحسين الأداء الكلي للمنظمة، مما يؤدي إلى زيادة الإنتاجية للمؤسسة التعليمية وتعزيز الجودة المدرسية، كما يساهم أيضاً في توفير المناخ الحافز للعمل والنمو المهني.
- قد تعطي نتائج هذا البحث تغذية راجعة للقائمين على إدارة مكتب التعليم في محافظة رياض الخبراء حول مستوى الصحة التنظيمية في المدارس الابتدائية، مما يساعد على اتخاذ إجراءات تسهم في رفع مستوى الصحة التنظيمية.
- قد يعطي هذا البحث نتائج حول مدى توافر سلوك المواطنة التنظيمية لدى معلمي المدارس الابتدائية بمحافظة رياض الخبراء، بما يحفز القائمين على إدارة مكتب التعليم بتحسين وتعزيز هذا السلوك، وتوفير المناخ التنظيمي الإيجابي في المدرسة.

حدود البحث:

- **الحدود الموضوعية:** اعتمدت هذه الدراسة على التعرف على مستوى الصحة التنظيمية من خلال خمسة أبعاد هي (التماسك المؤسسي، القيادة الجماعية، توافر الموارد المساندة، انتماء المعلم، التأكيد على النواحي الأكاديمية)، وعلاقتها بسلوك المواطنة التنظيمية للمعلمين والمعلمات من خلال الأبعاد التالية: (الإيثار والروح الرياضية والإنجاز والكياسة والسلوك الحضاري).
- **الحدود المكانية:** طبقت هذه الدراسة على المدارس الابتدائية الحكومية للبنين والبنات بمحافظة رياض الخبراء.
- **الحدود البشرية:** طبق هذا البحث على معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية الحكومية بمكتب التعليم بمحافظة رياض الخبراء.
- **الحدود الزمانية:** تم إجراء هذا البحث خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 1443/1442هـ.

مصطلحات البحث:

- **الصحة التنظيمية (Organizational Health):**

عرف الضلاعين (2012، 220) الصحة التنظيمية بأنها الحالة التنظيمية النشطة التي تميز المنظمة إيجاباً، وتظهر مدى قدرة المنظمة على تنسيق جهود العاملين وعناصرها الأخرى، واستخدامها الأمثل للموارد وتفاعلها واستجابتها للبيئة الخارجية، وتوفير بيئة عمل إيجابية للتوفيق بين أهداف المنظمة والعاملين.

ويعرف الباحث الصحة التنظيمية إجرائياً بأنها: وصف للتفاعلات التي تحدث بين معلمي المدارس الابتدائية وتلاميذها والقيادات المدرسية والبيئة الخارجية للمدارس الابتدائية بمحافظة رياض الخبراء، وما ينشأ بينهم من

علاقات ديناميكية حيوية وإيجابية، وذلك لتحقيق قدرة المدرسة على المحافظة على بقائها، واستمراريتها، وتطورها، وتلبية حاجات معلميها وتلاميذها، والتكيف مع الظروف المحيطة بها.

- **سلوك المواطنة التنظيمية (Organizational Citizenship Behavior):**

عرّفه نوح (2012، 219) بأنه تلك السلوكيات التي يؤديها العاملون في المنظمات برغبة منهم، وليس بالضروري حصولهم على حوافز رسمية، وهذه السلوكيات غير متضمنة في توصيف المهام للعامل بالمنظمة، وإن كانت ترتبط بالمهام الوظيفية ولكنه لا يحاسب على مدى قيامه بها بشكل رسمي.

ويعرف الباحث سلوك المواطنة في المدارس الابتدائية إجرائياً بأنها: تلك السلوكيات الاختيارية التي يؤديها المعلم والتي تهدف إلى تعزيز مكانة المدرسة الابتدائية بمحافظة رياض الخبراء وتطورها، وهي ليست من توصيف المهام للمعلم بالمدرسة، ولا ينال عليها أي حافز مادي أو معنوي.

الخلفية النظرية للدراسة:

المحور الأول: الصحة التنظيمية:

تأتي الصحة التنظيمية للبيئة التعليمية كأحد مداخل دراسة المناخ التنظيمي، لأنه يمثل البيئة الداخلية للمنظمة، وتهيئة هذا المناخ من خلال تحفيز العاملين، وتوزيع المهام، ووضع نظم عادلة للأجور والمكافآت، وتوفير الموارد المادية والمعنوية بما يسهم في مساعدة العاملين على النجاح، والوصول إلى مستويات أداء عالية.

1- مفهوم الصحة التنظيمية:

إن مفهوم الصحة التنظيمية من المفاهيم الحديثة، وربما كانت حداثة المفهوم سبباً في تعدد التعريفات التي تناولته، فقد ذكر عدد من الباحثين تعريفات مختلفة للصحة التنظيمية، ولعل السبب في عدم تحديد المفهوم هو تنوع واختلاف المدارس التي ينتمي إليها هؤلاء الباحثين، وتباين اتجاهاتهم الفكرية.

وقد عرف الصرايرة والطيط (2010، 104) الصحة التنظيمية بأنها قدرة المنظمات على العمل بكفاءة، وتتكيف وتتطور وتنمو بشكل دائم من خلال نظام وظيفي متكامل وفعال بكل معنى الكلمة، لتحقيق أهدافها المرغوبة.

ويشير السوالمة (2011، 23) إلى أن الصحة التنظيمية المدرسية مشابهة إلى حد كبير للمناخ التنظيمي المدرسي، وعرف الحجايا والكريمين (2012، 344) الصحة التنظيمية بأنها حالة المدرسة التي يتوافر فيها بيئة ومكان عمل يستطيع المعلمون فيها أن يعملوا بنجاح في الوصول إلى مستوى أداء يحقق التوقعات والأهداف، ويحقق انخفاض في معدلات الغياب عن العمل، ودوران العمل، ويزيد من قدرة المدرسة على العمل بفاعلية في التغلب على مشكلاتها، والتكيف مع بيئتها، ويتمتع معلموها بالصحة الفسيولوجية والنفسية، فالصحة التنظيمية تتأثر بشكل

كبير بسلوكيات المعلمين ورضاهم عن العمل، وإشباعهم لحاجاتهم، وتناغم أهدافهم الشخصية مع أهداف العمل، والعمل بكفاءة وفعالية من خلال تحديد الأهداف، وتطوير الموارد البشرية والمادية.

وعرف الوذيناني (2016، 490) الصحة التنظيمية بأنها "قدرة المدرسة على العمل بفعالية من خلال إيجاد نوعاً من التجانس بين أفرادها بتوفير بيئة عمل أفضل للمعلمين والإداريين والطلاب، لتكون قادرة على التكيف مع التحديات الداخلية والخارجية".

كما يذكر الوذيناني (2016،ص488) أن مفهوم الصحة التنظيمية يعبر عن القيم، ونمط القيادة، ووسائل العمل المتبعة، بالإضافة إلى مناسبة البنى التحتية بالمؤسسة، وسلامة وإيجابية العلاقات الإنسانية فيها، وتأثيرها على العملية الإدارية وسلوك العاملين التنظيمي داخل المؤسسات التعليمية، ويمكن أن يشير هذا المفهوم إلى العلاقات المتشابكة والمتداخلة بين خصائص تلك المؤسسات، وبين مستوى إدراك العاملين لحزمة من المؤثرات التنظيمية، والتي تؤثر على اتجاهاتهم نحو العمل سلباً أو إيجاباً.

ويعرف الباحث الصحة التنظيمية إجرائياً بأنها: وصف للتفاعلات التي تحدث بين معلمي المدارس الابتدائية وتلاميذها والقيادات المدرسية والبيئة الخارجية للمدارس الابتدائية بمحافظة رياض الخبراء، وما ينشأ بينهم من علاقات ديناميكية حيوية وإيجابية، وذلك لتحقيق قدرة المدرسة على المحافظة على بقائها، واستمراريتها، وتطورها، وتلبية حاجات معلميها وتلاميذها، والتكيف مع الظروف المحيطة بها.

2- أهمية الصحة التنظيمية وأبعادها:

أصبح الاهتمام بسلامة المنظمات وصحتها التنظيمية من الأهداف المستقبلية الضرورية التي تسعى إليها المنظمات من أجل المحافظة على نجاحها واستمراريتها، وقدرتها على تحقيق الأهداف المنشودة، وحمايتها من المخاطر التي تهددها في مجتمعها المحلي، وينعكس أثر الصحة التنظيمية الإيجابية على تحسين نوعية البيئة داخل العمل وخارجه.

وتشكل الصحة التنظيمية رافداً إيجابياً لتطوير أداء المؤسسات لما لها من إطار قيمي أخلاقي يحث على إنجاز الأعمال والواجبات، واستغلال طاقات رأس المال البشري، والثقة المتبادلة بين جميع الأطراف، وأشار الصرايرة والطيط (2010، 100) إلى أن الصحة التنظيمية في المنظمة تتجاوز تمتع العاملين بالصحة الجسمية والعقلية والنفسية الجيدة إلى توفير مناخ تنظيمي إيجابي يجعل العاملين ملتزمين بتحقيق أهداف المنظمة ورؤيتها المستقبلية، بالإضافة إلى التزامهم بأداء المهام المنوطة بهم، وبذلك فإن العاملين في المنظمة يتكاملون في تحقيق الأهداف الإستراتيجية لمؤسستهم.

كما تتضمن الصحة التنظيمية حلولاً جذرية لمشاكل العمل الحالية وهو أمر تتميز به المنظمات الصحية عن غيرها من المفاهيم الإدارية السابقة التي كانت في معظمها تسعى إلى حلول عاجلة وسطحية لمشكلات العمل

ومعوقاته، فمن الناحية النظرية البحتة تعد الصحة التنظيمية أداة لتطوير المنظمات التي تطبقها، وذلك خلال التغيير الجذري لطرق أدائها لأعمالها (Henderson, et.al, 2005).

ويضيف السبيعي (2016، 341) أن الصحة التنظيمية تكسب المدرسة القدرة على مواجهة التحديات من جهة، وتضمن لها الاستقرار في تحقيق رسالتها والتطوير في برامجها من جهة أخرى، وباستجابتها للمتغيرات على اختلافها تتكون لديها القدرة على التكيف، ومسايرة المستجدات المتسارعة على اختلافها، وجعل بيئة التعلم داخل المدرسة محفزة وجادة لأنها تعبر عن الواقع الذي تعيش فيه، وهو ما يتوافق مع المفهوم الحديث للمدرسة من كونها نظام مفتوح على المجتمع الخارجي وتتفاعل معه بإيجابية. وأشارت دراسة الوذيناني (2016) إلى أن المدرسة التي يسودها صحة تنظيمية مريحة، وتتوافر فيها مقومات الصحة التنظيمية، ينعكس ذلك إيجابا على نفسية المعلم وبالتالي على أدائه ونتائج طلابه والعكس صحيح.

وأشار عطايا ورمضان (2013، 1082) إلى أن أبعاد الصحة التنظيمية للمدارس الابتدائية تندرج تحت ثلاثة مستويات، ويمكن عرض هذه المستويات وما يندرج تحتها من أبعاد فيما يلي:

أ. **المستوى المؤسسي:** هو المستوى التنظيمي الذي يصل المدرسة ببيئتها الخارجية ليضيف لها الشرعية والدعم من قبل المجتمع، بالإضافة إلى توفير المساندة لها حتى تتمكن من القيام بوظائفها بصورة توافقية دون التعرض لأي ضغوط خارجية من قبل أولياء الأمور أو جماعات أخرى.

ب. **المستوى الإداري:** هو المستوى التنظيمي الذي يتحكم بالوظائف الإدارية الداخلية بالمدرسة، مثل تنسيق الجهود، وإيجاد السبل الكفيلة لإثارة دافعية المعلمين، وفتح جسور الثقة والتفاهم بينهم وبين أولياء الأمور.

ج. **المستوى الفني:** هو المستوى التنظيمي الذي يعنى بالعاملين والمعلمين بالمدرسة، حيث إن الوظيفة الأساسية للمدرسة هي إعداد طلاب مؤهلين للعمل في عصر تتغير فيه الأنماط العملية بصورة دورية.

وتختلف المدرسة الابتدائية بشكل جوهري عن المدرسة الثانوية في البنية ومستوى تعقد عملياتها ومناخها التنظيمي، وهذا ما دفع هوي وتارتر وكوتكامب (Hoy, Tarter and Kottkamp,1997) فيما بعد إلى التفكير في وضع أداة لقياس الصحة المنظمية وخاصة بالمدرسة الابتدائية كما في المدرسة الثانوية، وبعد الدراسة والتحليل تمكنوا من بلورة مجموعة من أبعاد الصحة التنظيمية الخاصة بالمدارس الابتدائية. ويوضح الجدول التالي أبعاد الصحة التنظيمية للمدرسة الابتدائية.

جدول (1)

أبعاد الصحة التنظيمية للمدرسة الابتدائية

البعد	المستوى	الوظيفة	الحاجة التي تلبيها
التماسك المؤسسي	المؤسسي	التكيف	وسيلية
القيادة التكاملية	الإداري	تحقيق الهدف والتكامل	وسيلية تعبيرية
توفير الموارد	الإداري	التكيف والتكامل	وسيلية تعبيرية
التأكيد على النواحي الأكاديمية	الفني	تحقيق الهدف والتكامل	وسيلية
انتساب المعلمين	الفني	تحقيق الهدف والتكامل	تعبيرية

(الحجار، 2004، 854)

وبناء على ما سبق، فقد تبنى الباحث أبعاد الصحة التنظيمية الخمسة التي اعتمدها هوي وتارتر وكوتكامب (Hoy, Tarter and Kottkamp,1997) في دراستهم، لتكون الأبعاد المستخدمة كأداة للبحث الحالي وهي (التماسك المؤسسي، القيادة الجماعية، توافر الموارد المساندة، انتماء المعلم، التأكيد على النواحي الأكاديمية) ويرجع سبب اختيار ذلك إلى أن المدرسة الابتدائية تختلف بشكل جوهري عن المدرسة الثانوية في البنية ومستوى تعقد العمليات والمناخ التنظيمي، كما أن هذه الأبعاد هي الأكثر شمولاً وتناولاً في الدراسات السابقة، والأكثر تناسباً مع دراسة الصحة التنظيمية في المدارس الابتدائية، كما أنها تلامس الجوانب التي تهم المعلمين في الميدان التربوي، وتعطي نتيجة واضحة عند تطبيقها، والشكل التالي يوضح أبعاد الصحة التنظيمية:

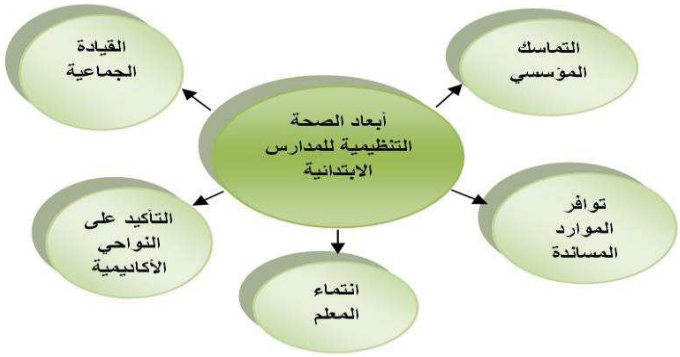

شكل (1): أبعاد الصحة التنظيمية للمدرسة الابتدائية (إعداد الباحث)

3- آليات تعزيز الصحة التنظيمية للمدرسة:

تسعى المنظمات المختلفة ومن بينها المدارس إلى تعزيز صحتها التنظيمية عن طريق دمج عمليات تحسين الصحة التنظيمية في نظم إدارتها، كما تشير دراسة عيداروس (2013)، وهناك عدد من المؤشرات التي تسهم في رفع درجة الصحة التنظيمية المتوفرة بالمدارس، وتتمثل هذه المؤشرات فيما يلي:

أ. إدخال سياسة التحسين المستمر: فالمؤسسات التعليمية ذات الصحة التنظيمية العالية تشير إلى وجود مهارات تعاونية من قبل المديرين والعاملين حيال السياسات الإستراتيجية والتنفيذية، أما المستويات المنخفضة للصحة التنظيمية فتشير إلى أن المديرين غالباً ما يتميزون بعدم الثقة، بالإضافة إلى التدخل المستمر في أعمال المعلمين، مما يشعرهم بفقدان الثقة التنظيمية، نظراً لأن المناطق التعليمية ذات الأداء الأقل تستخدم دائماً إستراتيجية الخوف والترهيب وإلقاء كامل المسؤوليات عليهم حيال المساءلات القانونية المتعلقة بإنجاز التلاميذ وتحصيلهم الدراسي، الأمر الذي يؤكد ضرورة امتلاك القيادة المؤسسية لآليات التحسين المستمر على المستويات الإدارية والفنية، بما يحقق المستويات الأعلى للصحة التنظيمية.

ب. تعدد المهارات والآراء والإدراك الواعي للفعالية المؤسسية: تعتمد المؤسسات التعليمية ذات الصحة التنظيمية الأقل على نتائج الامتحانات، باعتبارها فقط مؤشراً للفعالية المؤسسية، على عكس المناطق التعليمية ذات الصحة التنظيمية العالية التي لا تهتم بالدرجات كمؤشر أساسي للفعالية، ولكن ينصب اهتمامها على المهارات المتعددة للعاملين بها مع احترام تعدد الآراء، وترسيخ الثقة التنظيمية بالمؤسسة.

ج. التخلص من العوائق التنظيمية: يعد هذا المؤشر من أصعب المؤشرات ذات القياس والتقييم المؤسسي، فقد يصبح العاملون في بداية عملهم أكثر حماساً والتزاماً، ولكن بمرور الوقت تقل الكفاءة بالنسبة للمناطق التعليمية ذات الصحة التنظيمية الأقل، بينما يتمتع المعلمون في المناطق ذات الصحة التنظيمية الأعلى بالكفاءة التنظيمية والأداء المرتفع طوال الوقت، وهذا لن يتآتى إلا بقيادة إدارية مدركة للكيفيات التنظيمية القادرة على التخلص من كافة العوائق التنظيمية تجاه أداء المهام والمسؤوليات.

د. تحويل المدارس إلى بيئة تنافسية: إن المؤسسات التعليمية ذات الصحة التنظيمية تستخدم إستراتيجيات محابية للتنمية المهنية للعاملين، أما المؤسسات ذات الصحة التنظيمية الأقل فإستراتيجياتها الإدارية بلا تخطيط علمي ومنفصلة الأبعاد والرؤى المؤسسية، لذلك ينبغي تحويل المدارس لبيئات تنافسية، والعمل على التركيز على تنمية مهارات العاملين، وتلبية حاجاتهم وفق الأهداف الإستراتيجية للمؤسسة، مع ثبات الغرض المتمثل في تطوير مجتمعات التعلم باستخدام أفضل الممارسات التعليمية، والتدريب الفعال للعاملين.

هـ. التغيير الإيجابي في الروح المعنوية: يعد أحد المؤشرات الدالة على ارتفاع مستويات الصحة التنظيمية للعاملين، ويظهر ذلك جلياً من خلال حماسهم عند أداء المهام الموكلة إليهم، والتجويد الدائم للأداء المهني، مما ينتج تمام الفعالية التنظيمية.

و. التغيير في آليات القيادة الداعمة وتقارب الغايات: تعد القيادة الداعمة من أقوى العوامل الداعمة لارتفاع مستويات الصحة التنظيمية من خلال ممارستها الإدارية التي تؤثر إيجاباً على حماس والتزام العاملين، كما أن تعدد وسائل التدعيم الإيجابي من قبل القيادة المؤسسية للعاملين يحدث نوعاً من التقارب الفكري والذهني.

المحور الثاني: سلوك المواطنة التنظيمية

إن سلوك المواطنة التنظيمية بعيداً عن أداء الواجبات والمهام والوظيفية، ويشمل سلوك المواطنة التنظيمية أداء أعمال وأنشطة تطوعية دون مقابل، ويتضمن ذلك تقديم المساعدة للغير والمبادرة بأداء الأعمال دون تكليف ودون انتظار الحصول على المكافآت.

1- مفهوم سلوك المواطنة التنظيمية:

تزخر أدبيات سلوكيات المواطنة التنظيمية بالعديد من الإسهامات العلمية حول مفهوم المواطنة التنظيمية في العديد من الدراسات التي تناولت سلوكيات المواطنة التنظيمية، وقد تنوعت المفاهيم المقترحة لمفهوم سلوكيات المواطنة التنظيمية تبعاً لاختلاف المدارس التي ينتمي إليها الباحثون، ويعد أورجان من أوائل الذين أصلوا لمفهوم سلوكيات المواطنة التنظيمية، حيث أشار إلى أن مفهوم المواطنة التنظيمية يعني السلوك التطوعي الاختياري للعاملين في المؤسسات، والذي لا يندرج تحت نظم المكافآت الرسمية والهادف لتدعيم أداء المؤسسة وتحقيق فاعليتها (شرف 2007، 197).

وتتفق العديد من الدراسات مع مفهوم المواطنة التنظيمية الذي قدمه أورجان، ومنها دراسة شاهين (2000، 574)، ودراسة نوح (2012، 217)، ودراسة أبو سمعان (2015، 36)، وقد أكدت هذه الدراسات على أن سلوكيات المواطنة التنظيمية هي إسهام العامل في مجال عمله بأكثر مما يتطلبه الدور المكلف به، دون انتظار المكافآت على هذا الإسهام الإضافي، وأشارت هذه الدراسات إلى أن مفهوم سلوكيات المواطنة التنظيمية يؤكد توافر العديد من المتغيرات التنظيمية الإيجابية مثل الالتزام التنظيمي، والولاء التنظيمي، والالتزام بفاعلية المنظمة.

ويبرز مفهوم سلوكيات المواطنة التنظيمية في المدارس من خلال التصدي للمشكلات التي تواجه العملية التعليمية اليوم، سواء أكانت مشكلات تتعلق بضعف الموارد أو سوء استخدامها، أو التراخي والتقصير في الأعمال التي يتم إسنادها إلى العاملين بالمدرسة، أو من خلال تفضيل المصالح الشخصية الضيقة على مصلحة المدرسة، وفي ظل هذه المشكلات وغيرها يبرز مفهوم سلوكيات المواطنة التنظيمية باعتباره أداة فعالة لتنمية الولاء نحو المدرسة وزيادة فاعليتها في التصدي لمشاكلها المختلفة.

وفي مجال التربية والتعليم في المدارس، يعرف خلف الله (2016، 134)، والقحطاني (2013). ذلك السلوك بأنه السلوك التطوعي الذي يسلكه المعلمون، بما يتجاوز المتطلبات الرسمية لوظيفتهم، وأداء مهام إضافية خلال ساعات العمل أو قبلها أو بعدها، دون توقع مكافآتهم من قبل مرؤوسيهم على هذا العمل الإضافي التطوعي، مع إدراكهم أن أداءهم على هذا النحو يحسن الصورة الذهنية لمدرستهم أمام منافسيها، ويحقق مستوى من الرفاهية التنظيمية.

ويمكن تعريف سلوكيات المواطنة التنظيمية في هذه الدراسة بأنه تلك السلوكيات الاختيارية التي يؤديها المعلم، والتي تهدف إلى تعزيز مكانة المدرسة الابتدائية بمحافظة رياض الخبراء وتطورها، وهي ليست من توصيف المهام للمعلم بالمدرسة، ولا ينال عليها أي حافز مادي أو معنوي.

2- أهمية سلوك المواطنة التنظيمية:

تعد سلوكيات المواطنة التنظيمية أحد أهم المتغيرات التنظيمية الايجابية التي تدعم أداء المنظمات المختلفة وتزيد من فاعليتها، كما أنها تدعم التنافسية بين تلك المنظمات، ولهذا فقد اهتمت المنظمات بالعمل على تهيئة البيئة الإيجابية الداعمة لمثل هذه السلوكيات بين العاملين فيها، ومن بين تلك المنظمات، المنظمات التربوية التي سعت لتأصيل تلك السلوكيات بين العاملين بها بصفة عامة، وبين المعلمين بصفة خاصة.

وأشار الرقاد وأبو دية (2102، 740) إلى أن أهمية سلوكيات المواطنة التنظيمية تنبع من النتائج الإيجابية الكثيرة التي تحققها للمنظمة، ومنها: الإسهام في تحسين الأداء الكلي للمنظمة عن طريق إدارة العلاقات التبادلية بين الموظفين في الأقسام المختلفة، مما يسهم في زيادة حجم المخرجات الكلية المنجزة، والحفاظ على وحدة المنظمة وتماسكها، والإسهام في تحسين قدرات المديرين وزملاء العمل على أداء أعمالهم، وإعطاء وقت أكبر للتخطيط الفعال، والمنظمات الإدارية لن تستطيع تحقيق النجاح والتميز ما لم يشعر أفرادها في كافة المستويات بالحاجة إلى مستويات عالية من الأداء، وما لم يناضلوا في سبيل تحقيق هذه المستويات في نطاق الحدود الممكنة، والتي تسهم في الوصول إلى الأنشطة الإضافية التي تحقق لهم الفاعلية وتقودهم إلى الإبداع والتميز.

وقد حدد Somech&Zahavy مجموعة من الفوائد لسلوك المواطنة التنظيمية التي تعود للفرد والمجتمع وتتمثل في التالي:

- **أولاً: على مستوى الأفراد**، وتتمثل في: تنمية وتعزيز روح المبادرة والإيثار والاتجاهات والمعتقدات الإيجابية في العمل، وتطوير مستوى أداء الفرد من خلال الممارسة، مما يسهم في تعزيز السلوك وتوجيهه نحو الأهداف المنشودة، كما تساهم في تحقيق الفرد لذاته وشعوره بأهميته بشكل مستقل عن باقي العاملين، وتشجيع التطور المهني وروح الإنجاز في العمل وتعزيزها.
- **ثانياً: على مستوى الجماعة**، وتتمثل في: وضع جماعات العمل لمعايير الطموح والإصرار على تحقيقه، والسعي المستمر لتطوير جماعة العمل لمهاراتهم وتقويتهم لثقتهم بأنفسهم بما ينعكس إيجابا على أدائهم، وتساعد سلوكيات المواطنة التنظيمية على حسن استغلال جماعة العمل للفرص التي تعزز الإدراك الحسي الذاتي الذي يشير إلى توقع النجاح في العمل (الحراحشة، 2012).

ويرى الباحث أن سلوكيات المواطنة التنظيمية تساهم فيما يلي:

- الحد من الصراعات المختلفة التي تنشأ بين المعلمين والإدارة في المدرسة، والتي غالباً ما تنشأ نتيجة المصالح الفردية الضيقة، أو سوء استخدام أساليب القيادة من جانب القيادة المدرسية.
- يساهم سلوك المواطنة التنظيمية في حسن استغلال واستثمار الإمكانات المادية المتاحة في المدرسة.
- ينمي سلوك المواطنة التنظيمية العلاقات الإنسانية بين العاملين في المدرسة، حيث يسود جو من التفاهم والإيثار بين العاملين.
- يتجاوز المعلمون حدود الواجبات الوظيفية الرسمية للسمو إلى العمل التطوعي القائم على التفاني والإخلاص، بما يعكس مستوى الولاء التنظيمي والرضا الوظيفي للمعلمين.

3- أبعاد سلوك المواطنة التنظيمية:

يرى بعض الباحثين أن سلوكيات المواطنة التنظيمية يمكن الإشارة إليها من خلال أربعة أبعاد أساسية، حيث اعتمدت دراسة نجم (1999)، على أربعة أبعاد لسلوك المواطنة التنظيمية، وهي كما يلي:

أ. **الطاعة:** تعرف بأنها السلوكيات الموجهة نحو المنظمة ذاتها، وتنعكس هذه السلوكيات من خلال الالتزام بالقواعد والتعليمات الرسمية التي تحكم المنظمة، وتؤدي إلى إنجاز المهام والأعمال، والاستخدام الرشيد للموارد المتاحة، وكذلك الإذعان للسلطة القانونية الرشيدة، وتنفيذ الأوامر والتعليمات الصادرة من الرؤساء.

ب. **الإيثار** : هو سلوك موجه نحو الأفراد والمنظمة، ويشمل الاهتمام بمصالح الغير من خلال تقديم المساعدة لهم دون انتظار مقابل لذلك عندما يحتاجون لهذه المساعدة سواء كان عن طريق الخبرة أو الجهد أو الوقت، وقد يكون ذلك على حساب المصالح الذاتية لمن يقوم بهذا السلوك التنظيمي.

ج. **المشاركة:** تعني الاهتمام بالشؤون والمصالح التنظيمية للمنظمة من خلال المشاركة في الأعمال والأنشطة التطوعية في المنظمة، مثل تبادل المعلومات والأفكار مع الزملاء والرؤساء في العمل، وتقديم أفكار أو طرق جديدة لأداء العمل وحضور الاجتماعات، ودعم الآراء أو الأفكار الجديدة، والاهتمام بالأعمال التعاونية.

د. **الولاء:** يعني السلوكيات المؤيدة للمنظمة بالشكل الذي يعكس الارتباط بالمنظمة، ومن هذه السلوكيات الدفاع عن المنظمة ضد التعديات الخارجية، والسعي للمحافظة على ممتلكات وموارد المنظمة من خلال حسن استغلالها.

ويتمثل التقسيم الخماسي لأبعاد سلوكيات المواطنة التنظيمية، في الأبعاد التي تبناها أورجان 1988، والذي يشير إلى أن سلوكيات المواطنة التنظيمية تتكون من خمسة أبعاد أساسية هي (بُعد الإيثار، وبُعد الكياسة، وبُعد الروح الرياضية، وبُعد وعي الضمير، وبُعد السلوك الحضاري)، وقد تبنت العديد من الدراسات هذه الأبعاد الخمسة، ويوضح الشكل التالي أبعاد سلوك المواطنة التنظيمية.

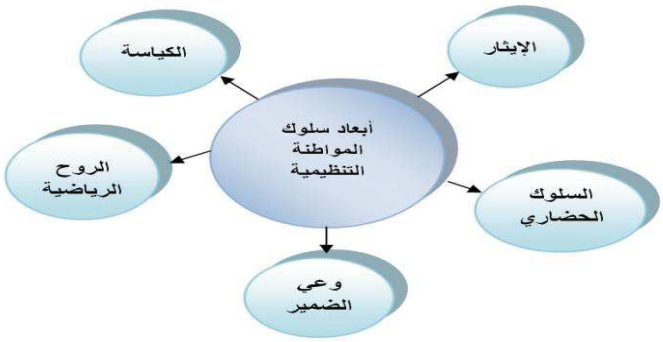

شكل (2): أبعاد سلوك المواطنة التنظيمية (إعداد الباحث)

الدراسات السابقة:

فيما يلي بعض الدراسات ذات الصلة بالدراسات الحالية، وتم عرضها في سياق تاريخي من الأحدث إلى الأقدم، وهي على النحو التالي:

أجرى الخروصي (2023) دراسة هدفت إلى معرفة درجة توافر أبعاد الصحة التنظيمية وعلاقتها بإستراتيجيات إدارة الصراع التنظيمي لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة الداخلية بسلطنة عمان، وتم تطوير أداة للدراسة تكونت من (60) فقرة تندرج تحت اثني عشر مجالاً، طبقت على (531) معلماً ومعلمة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة توافر أبعاد الصحة التنظيمية في المدارس الحكومية في محافظة الداخلية كانت عالية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر أبعاد الصحة التنظيمية تعزى لمتغيري الجنس والمؤهل لصالح الإناث وحملة شهادة البكالوريوس. كما أظهرت النتائج أن درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية في محافظة الداخلية لإدارة الصراع التنظيمي كانت عالية، ووجود علاقة ارتباطية بين درجة توافر أبعاد الصحة التنظيمية في المدارس الحكومية ومستوى ممارسة المديرين لإستراتيجيات إدارة الصراع التنظيمي.

وهدفت دراسة البلوي ورخا (2020) إلى تحديد مستوى الصحة التنظيمية بالمدارس الثانوية وعلاقته بالرضا الوظيفي لدى المعلمات بمدينة تبوك، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي والاستبانة كأداة، وشملت العينة 423 معلمة بالمدارس الثانوية تم اختيارهن عشوائياً. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المتوسط العام للصحة التنظيمية في المدارس الثانوية بمدينة تبوك مرتفعاً، وكان مستوى الرضا الوظيفي مرتفعاً أيضاً، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الصحة التنظيمية ومستوى الرضا الوظيفي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمات حول مستوى الصحة التنظيمية الرضا الوظيفي تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

وأجرى Alqarni (2016) دراسة هدفت إلى قياس الصحة التنظيمية في المدارس الثانوية بمحافظة جدة، ومقارنة الصحة التنظيمية في هذه المدارس وفقاً لترتيبها في اختبارات التحصيل العلمي للطلاب، واعتمد الباحث

المنهج الوصفي المسحي والاستبانة كأداة، وشمل مجتمع الدراسة (138) مدرسة ثانوية بجدة، وطبقت الدراسة على (20) مدرسة. وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الصحة التنظيمية في المدارس الثانوية عالٍ نسبياً، وأن المدارس متوسطة التحصيل تفوقت على المدارس منخفضة التحصيل، وأن المدارس الخاصة أفضل صحة تنظيمية من المدارس الحكومية العامة، وحققت المدارس الأعلى تحصيل مستوى أعلى في مقياس الصحة التنظيمية من المدارس متوسطة ومنخفضة التحصيل، وخلصت هذه الدراسة إلى أن المدارس يمكن أن تسهم في تحسين تعلم الطلاب وتحصيلهم من خلال تحسين الصحة التنظيمية في بيئة المدرسة.

وهدفت دراسة الجابر (2015) إلى الكشف عن العلاقة بين العدالة التنظيمية ومستوى سلوك المواطنة التنظيمية بإدارات التعليم في مدينة الرياض من وجهة نظر العاملين بها، وكذلك التعرف على الفروق الدالة إحصائياً بين متوسطات استجابات العاملين لدرجة ممارسة العدالة التنظيمية ومستوى سلوك المواطنة التنظيمية وفقاً لمتغيرات (الخبرة، المؤهل، المركز الوظيفي). وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتم تصميم استبانة مكونة من أربعة أبعاد تم تطبيقها على عينة من (107) من العاملين في إدارات التعليم بالرياض على اختلاف مستوياتهم الوظيفية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى اتفاق العينة بدرجة متوسطة حول تحديد درجة ممارسة العدالة التنظيمية، كما اتفقت العينة بدرجة كبيرة حول تحديد مستوى سلوك المواطنة التنظيمية، وكانت جميع الأبعاد بمستوى توافر (كبير)، وتم ترتيب الأبعاد تنازلياً بحسب إجابة عينة الدراسة (الضمير الحي، السلوك الحضاري، الكياسة، الإيثار، الروح الرياضية)، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة في تحديد مستوى ممارسة سلوك المواطنة التنظيمية باختلاف متغيرات (الخبرة، المؤهل العلمي، المركز الوظيفي).

وهدفت دراسة محمد (2014) إلى الكشف عن مستوى الصحة التنظيمية في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمديرين، وأثر متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، والخبرة، موقع المدرسة) على ذلك، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وقام الباحث بإعداد استبانه تتضمن خمسة أبعاد وتم تطبيقها على عينة مكونة من (1443) من المعلمين والمديرين بالمدارس الابتدائية. وكشفت النتائج أن مستوى توافر الصحة التنظيمية في المدارس الابتدائية كان بدرجة توافر (ضعيفة). وكانت جميع أبعاد الاستبانه بمستوى ضعيف، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات عينة الدراسة من المعلمين والمديرين حول مستوى الصحة التنظيمية في المدارس الابتدائية تعزي لمتغير المؤهل الدراسي لصالح المؤهل الأعلى، ووجود فروق حول مستوى الصحة التنظيمية تعزي لمتغير الخبرة لصالح ذوي الخبرة الأعلى، في حين لم تكن هناك فروق حول مستوى الصحة التنظيمية في المدارس الابتدائية، تعزي لمتغير الجنس.

وهدفت دراسة القحطاني (2013) إلى الكشف عن درجة ممارسة سلوك المواطنة التنظيمية للمعلمين والكشف عن العلاقة الارتباطية ذات الدلالة الإحصائية بين الأنماط القيادية وسلوك المواطنة التنظيمية بأبعادها وفقاً لمتغيرات (نوع المؤهل العلمي، والخبرة، والتخصص، والدورات التربوية). واعتمد الباحث المنهج الوصفي

الارتباطي، والاستبانة كأداة، وتكونت العينة من (420) معلماً في المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة جدة. وكشفت نتائج الدراسة أن ممارسة أبعاد سلوك المواطنة التنظيمية من قبل معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة جدة كانت بدرجة عالية جداً، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات ممارسة كل من أبعاد سلوك المواطنة التنظيمية مع النمط الديمقراطي ومع النمط الأوتوقراطي باستثناء الكياسة والإيثار، وكذلك مع النمط الفوضوي باستثناء الكياسة، وأوصت الدراسة بضرورة الالتزام بسلوك المواطنة التنظيمية.

وهدفت دراسة الحجايا والكريمين (2012) إلى التعرف على مستوى تطبيق مديري المدارس ومديراتها في محافظتي معان والطفيلة في إقليم جنوب الأردن لمعايير الصحة التنظيمية، والمتمثلة في الوظيفة والعمل وحالة المدارس الداخلية وقدرتها على النمو والتغيير، وعلاقتها بالأداء الوظيفي من وجهة نظر المعلمين، واعتمد الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدما الاستبانة كأداة للدراسة، وكانت عينة الدراسة عشوائية عنقودية طبقية حسب المحافظة وبلغت (972) معلماً ومعلمة. وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى توافر أبعاد الصحة التنظيمية في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين كان متوسطاً، ومستوى الأداء الوظيفي متوسطاً أيضاً، ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى توافر أبعاد الصحة التنظيمية والأداء الوظيفي.

وهدفت دراسة الشريفي (2011) إلى التعرف على سلوك المواطنة التنظيمية لدى معلمي المدارس الثانوية في الأردن، والكشف عن الفروق في سلوك المواطنة التنظيمية وفقاً لمتغيرات (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي، الوظيفة، نوع المدرسة)، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وقام الباحث ببناء استبانة مكونة من (25) فقرة، وتكونت العينة من (30) مديراً ومديرة و (150) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى ممارسة معلمي المدارس الثانوية لسلوك المواطنة التنظيمية كان بمستوى متوسط سواء من وجهة نظر المديرين أو من وجهة نظر المديرات، ولا توجد فروق دالة إحصائياً في استجابة عينة الدراسة لسلوك المواطنة التنظيمية يرجع إلى الخبرة والمؤهل العلمي ونوع الدراسة، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك المواطنة التنظيمية ترجع إلى الجنس لصالح المعلمات، والوظيفة لصالح المعلمين.

وهدفت دراسة إديني Adeniyi (2011) إلى الكشف عن تصورات المعلمين للصحة التنظيمية المدرسية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (330) معلماً في المدارس الثانوية بولاية أوسون في نيجيريا. وتوصلت النتائج إلى أن هناك ارتفاعاً في التجانس والإدراك وسط المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية أكثر من الخاصة حول إدراكهم للصحة التنظيمية المدرسية، وأن المدارس الحكومية لديها أفضل المعلمين من ناحية الالتزام بالصحة التنظيمية المدرسية، كما توصلت الدراسة إلى أنه بقليل من التشجيع والتحفيز فإن الالتزام بالصحة التنظيمية المدرسية سينعكس إيجاباً على العمل، مما يؤدي إلى التحصيل الأفضل للطلاب في المدارس الحكومية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة يلاحظ ما يلي:

- استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي مع اختلاف نوعه، لمناسبته لطبيعتها وأهدافها.
- تنوعت الأهداف التي تناولتها الدراسات السابقة، حيث تناولت بعض الدراسات السابقة واقع الصحة التنظيمية في المدارس، مثل دراسة كلٍ من: الخروصي (2023)، البلوي ورخا (2020)، Alqarni (2016)، محمد (2014)، الحجايا والكريمين (2012)، إديني (2011) Adeniyi ؛ وتناولت بعض الدراسات واقع سلوكيات المواطنة التنظيمية في المدارس، مثل دراسة كلٍ من: الجابر (2015)، القحطاني (2013)، الشريفي (2011).
- تتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في اتباعها للمنهج الوصفي واستخدام الاستبانه كأداة، وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في الاهتداء إلى بعض المصادر العربية والأجنبية التي تناولت موضوع البحث، وصياغة مشكلة ومنهجية البحث، والإسهام في بناء بعض أركان الأدب النظري للبحث، وتصميم أداة البحث، ومناقشة النتائج التي توصل إليها البحث الحالي.

طريقة وإجراءات البحث:

منهج البحث:

تحقيقاً لأهداف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي لأنه يناسب الهدف الذي يسعى البحث الحالي لتحقيقه، وقد عرف ملحم (2015، 374) المنهج الوصفي بأسلوبه الارتباطي بأنه "ذلك النوع من أساليب البحث الذي يهتم بالكشف عن العلاقات بين متغيرين أو أكثر لمعرفة مدى الارتباط بين هذه المتغيرات".

مجتمع وعينة البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع معلمي المدارس الابتدائية الحكومية بمحافظة رياض الخبراء، وتكونت عينة البحث من (364) معلماً ومعلمة، ويوضح الجدول التالي توزيع عينة البحث حسب متغيراته.

جدول (2)

توزيع أفراد عينة البحث حسب المتغيرات الديموغرافية

	المتغير	التكرار	النسبة المئوية
النوع	ذكر	156	%42.9
	أنثى	208	%57.1
الخبرة	أقل من 10سنوات	121	% 33.2
	10 سنوات- اقل من 20سنة	128	% 35.2
	20 سنة فأكثر	115	% 31.6

أداة البحث:

اشتملت على استبانة تم بناؤها بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، وقد اعتمد الباحث في بناء المحور الأول من الاستبانة (الصحة التنظيمية في المدارس الابتدائية)، وأبعادها الخمسة التي توصل إليها هوي وتارتر وكوتكامب (Hoy, Tarter and Kottkamp,1997)، أما فيما يخص المحور الثاني (مستوى سلوك المواطنة التنظيمية) وأبعاده الخمسة فقد اعتمد الباحث في هذا المحور على الاستبانة التي أعدها أورجان (Organ, 1988)، كما استند إلى عدد من الدراسات السابقة، ومنها: دراسة (الجابر 2015)، ودراسة (القحطاني 2013)، وقد احتوت الاستبانة في صورتها النهائية على جزأين رئيسيين هما:

الجزء الأول: البيانات الأساسية لأفراد عينة البحث وتمثلت في: (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة في التعليم).

الجزء الثاني: محاور الاستبانة، وتتكون من محورين رئيسيين هما:

- **المحور الأول: الصحة التنظيمية لدى معلمي المدارس الابتدائية**، ويتكون من (37) عبارة موزعة على خمسة أبعاد كما يلي:
  - البُعد الأول: التماسك المؤسسي: ويتكون من (6) عبارات، ذات الأرقام المتسلسلة من (1إلى 6).
  - البُعد الثاني: القيادة الجماعية: ويتكون من (10) عبارات، ذات الأرقام المتسلسلة من (7 إلى 16).
  - البُعد الثالث: توافر الموارد المساندة: ويتكون من (7) عبارات، ذات الأرقام المتسلسلة من (17 إلى 23).
  - البُعد الرابع: انتماء المعلم: ويتكون من (9) عبارات، ذات الأرقام المتسلسلة من (24 إلى 32).
  - البُعد الخامس: التأكيد على النواحي الأكاديمية: ويتكون من (5) عبارات، ذات الأرقام المتسلسلة من (33 إلى 37).
- **المحور الثاني: سلوك المواطنة التنظيمية لمعلمي المدارس الابتدائية**: ويتكون من (20) عبارة موزعة على خمسة أبعاد كما يلي:
  - البُعد الأول: الإيثار: ويتكون من (4) عبارات، ذات الأرقام المتسلسلة من (1إلى 4).
  - البُعد الثاني: الكياسة: ويتكون من (4) عبارات، ذات الأرقام المتسلسلة من (5 إلى 8).
  - البُعد الثالث: الروح الرياضية: ويتكون من (4) عبارات، ذات الأرقام المتسلسلة من (9 إلى 12).
  - البُعد الرابع: الضمير الحي: ويتكون من (4) عبارات، ذات الأرقام المتسلسلة من (13 إلى 16).
  - البُعد الخامس: السلوك الحضاري، ويتكون من (4) عبارات، ذات الأرقام المتسلسلة من (17إلى 20).

ولكل عبارة خمسة مستويات للاستجابة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي كالتالي: دائماً (5 درجات)، غالباً (4 درجات)، أحياناً (3 درجات)، نادراً (درجتان)، أبداً (درجة واحدة فقط).

صدق الاستبانة:

تم تحكيم استبانتي (الصحة التنظيمية) و (سلوك المواطنة التنظيمية) من قبل العديد من الباحثين، وتم التأكد من صدقهما الظاهري، فقام الباحث بالتحقق من صدق الاستبانة من خلال صدق البناء، حيث تم حساب معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه العبارة بعد تطبيقها على عينة استطلاعية، وتبين أن جميع معاملات الارتباط عالية ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وقد تراوحت معاملات الارتباط ما بين (0.654 – 0.956)، وتم أيضاً حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بُعد والمجموع الكلي للمحور، ويوضحها الجدول التالي:

جدول (3)

معاملات الارتباط بين درجات كل بُعد والدرجة الكلية للمحور الأول الذي ينتمي له

المحور	الأبعاد	معامل الارتباط
الصحة التنظيمية	التماسك المؤسسي	**0.869
	القيادة الجماعية	**0.883
	توافر الموارد المساندة	**0.748
	انتماء المعلم	**0.813
	التأكيد على النواحي الأكاديمية	**0.914
سلوك المواطنة التنظيمية	الإيثار	**0.894
	الكياسة	**0.855
	الروح الرياضية	**0.903
	الضمير الحي	**0.840
	السلوك الحضاري	**0.792

**دالة إحصائياً عند مستوى 0.01

يتبين من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط لجميع الأبعاد جاءت مرتفعة حيث تراوحت ما بين (0.748 – 0.914)، وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يدل على توافر درجة عالية من الصدق البنائي للاستبانة.

ثبات الاستبانة:

تم التأكد من ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية، ويوضحها الجدول التالي:

جدول (4)

معاملات ثبات محاور الاستبانة

م	البعد	عدد العبارات	معامل الثبات
1	التماسك المؤسسي	6	0.823
2	القيادة الجماعية	10	0.901
3	توافر الموارد المساندة	7	0.779
4	انتماء المعلم	9	0.754
5	التأكيد علي النواحي الأكاديمية	5	0.811
	الصحة التنظيمية ككل		0.904
1	الإيثار	4	0.7
2	الكياسة	4	0.755
3	الروح الرياضية	4	0.879
4	الضمير الحي	4	0.908
5	السلوك الحضاري	4	0.733
	سلوك المواطنة التنظيمية ككل		0.896

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات لأبعاد المحور الأول (الصحة التنظيمية) عالية حيث تراوحت معاملات الثبات للأبعاد ما بين (0.754 -0.901)، وبلغت قيمة معامل الثبات الكلي للمحور (0.904). وجاءت قيم معاملات الثبات للمحور الثاني (سلوك المواطنة التنظيمية) مقبولة ودالة إحصائياً، حيث تراوحت قيم معاملات الثبات للأبعاد ما بين (0.7 -0.908)، وبلغت قيمة معامل الثبات الكلي للمحور الثاني (0.896). وتشير هذه القيم إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق، وإمكانية الاعتماد على نتائجها، والوثوق بها. وتم الحكم على واقع الصحة التنظيمية وسلوك المواطنة التنظيمية من خلال الأوزان التالية:

- من (1) إلى أقل من (1.8) تمثل درجة ممارسة (ضعيفة جداً).
- من (1.8) إلى أقل من (2.6) تمثل درجة استجابة (ضعيفة).
- من (2.6) إلى أقل من (3.4) تمثل درجة استجابة (متوسطة).
- من (3.4) إلى أقل من (4.2) تمثل درجة استجابة (عالية).
- من (2.4) إلى أقل من (5) تمثل درجة استجابة (عالية جداً).

الأساليب الإحصائية للدراسة:

تمّ تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) واستخراج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية التالية:

- **التكرارات والنسب المئوية:** للتعرف على خصائص أفراد عينة البحث وفقاً للبيانات الشخصية.
- **المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:** لحساب متوسطات عبارات محوري الاستبانة وكذلك الدرجات الكلية والدرجات الفرعية لأبعادهما بناء على استجابات أفراد عينة البحث.

- **معامل ارتباط بيرسون:** لحساب الاتساق الداخلي، لتحديد العلاقة بين مستوى الصحة التنظيمية ومستوى سلوك المواطنة التنظيمية.
- **معامل ألفا كرونباخ:** لحساب الثبات لمحاور الاستبانة.
- **اختبار (ت) لعينتين مستقلتين** للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق بين المتوسّطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس.
- **تحليل التباين أحادي الاتجاه (One-way ANOVA)** للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق بين المتوسّطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في التعليم.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتناول هذا الجزء عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة بعد التحليل الإحصائي للبيانات، حيث تم حصر استجابات أفراد عينة الدراسة ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS)، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

النتائج الخاصة بالسؤال الأول:

وينص على: **"ما مستوى الصحة التنظيمية في المدارس الابتدائية بمحافظة رياض الخبراء من وجهة نظر المعلمين؟"**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد المحور الأول (الصحة التنظيمية)، وترتيب الأبعاد تنازلياً حسب المتوسط الحسابي، ويبين ذلك الجدول التالي:

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين حول مستوى الصحة التنظيمية في المدارس الابتدائية بمحافظة رياض الخبراء

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب البعد	مستوى الصحة التنظيمية
5	التأكيد على النواحي الأكاديمية	4.53	0.71	1	كبير جدا
3	توافر الموارد المساندة	4.36	0.95	2	كبير جدا
2	القيادة الجماعية	3.85	1.11	3	كبير
1	التماسك المؤسسي	3.34	1.42	4	متوسط
4	انتماء المعلم	3.06	1.23	5	متوسط
	الصحة التنظيمية ككل	3.82	1.08	-	كبير

يتبين من الجدول السابق أن مستوى الصحة التنظيمية في المدارس الابتدائية في محافظة رياض الخبراء جاء بدرجة (كبيرة) من وجهة نظر المعلمين، حيث كان المتوسط الحسابي العام لمستوى الصحة التنظيمية (3.82)، بانحراف معياري (1.08)، ويعزو الباحث النتيجة الكلية لمستوى الصحة التنظيمية في المدارس الابتدائية بمحافظة رياض الخبراء بدرجة (كبيرة). إلى جهود قادة المدارس الابتدائية التي يبذلونها لتشجيع المعلمين على العمل، ومحاولة

تحسين ظروف العمل بقدر المستطاع، مع إشراك المعلمين في إدارة المدرسة، والعلاقات الإيجابية بين المعلمين، وإحساس المعلمين بالانتماء للمدرسة وقدرة معلمي تلك المدارس على مواجهة المشكلات التي قد تعوق العمل، بالإضافةً إلى شعورهم بأنهم فريق واحد يعمل لتحقيق أهداف المدرسة وفائدة تلاميذ المدرسة، وقد يرجع أيضاً إلى تفعيل العلاقات الإيجابية بين مجالس الآباء والمدرسة، والتي تدمج المجتمع المحلي مع المدرسة لتحقيق أهداف المدرسة، مما ينعكس إيجاباً على مستوى الصحة التنظيمية للمعلمين في المدارس الابتدائية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشريفي (2012) التي توصلت إلى أن مستوى الصحة التنظيمية من وجهة نظر المعلمين كان بدرجة ممارسة مرتفعة، كما تتفق مع دراسة القرني Alqarni (2016) التي كان من أبرز نتائجها أن مستوى الصحة التنظيمية في المدارس الثانوية كان بدرجة ممارسة عالية نسبياً. بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة عطايا ورمضان (2013) التي توصلت إلى أن مستوى الصحة التنظيمية كان بمستوى ممارسة متوسطة، ودراسة الحجايا والكريمين (2012) التي أظهرت أن مستوى توافر أبعاد الصحة التنظيمية في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين فيها كانت مستوى متوسطاً، ودراسة ناصف وهاشم (2007) التي خلصت إلى نتائج من أهمها أن أبعاد الصحة التنظيمية لدى العاملين بالمدارس كانت بمستوى توافر ضعيف، وأيضا ما توصلت إليه دراسة محمد (2014) من أن مستوى الصحة التنظيمية في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمديرين كان بمستوى توافر (ضعيف).

كما يتبين من الجدول السابق أن مستوى الصحة التنظيمية في المدارس الابتدائية بمحافظة رياض الخبراء في بعد (التأكيد على النواحي الأكاديمية) جاء في الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (4.53) بمستوى توافر (كبير جداً)، يليه في الترتيب الثاني مستوى الصحة التنظيمية في المدارس الابتدائية بمحافظة رياض الخبراء بعد (توافر الموارد المساندة)، بمتوسط حسابي (4.36) بمستوى توافر (كبير جداً)، وتراوحت المتوسطات الحسابية لباقي أبعاد استبانة مستوى الصحة التنظيمية في المدارس الابتدائية بمحافظة رياض الخبراء ما بين (3.85-3.06) بمستويات للصحة التنظيمية (كبيرة – متوسطة)، وفي الترتيب الأخير جاء مستوى الصحة التنظيمية في المدارس الابتدائية بمحافظة رياض الخبراء بُعد (انتماء المعلم)، بمتوسط حسابي (3.06)، ودرجة (متوسطة). ويعزو الباحث حصول بُعد (التأكيد على النواحي الأكاديمية) على الترتيب الأول بدرجة (كبيرة جداً). إلى المجهود الذي يبذله المعلمون في المدارس الابتدائية بمحافظة رياض الخبراء في تعزيز التفوق والتأكيد عليه لدى الطلاب، وثقة المعلمين في قدرة الطلاب على التحصيل، حيث يؤمن المعلمون في المرحلة الابتدائية بأهمية هذه المرحلة كأساس علمي للطلاب، ولهذا يبذل المعلمون جهوداً كبيرة لتنمية قدرات الطلاب من خلال تشجيع الطلاب على التفوق وتشجيع التنافس الشريف بينهم وإقامة حفلات التكريم للطلاب المتفوقين وتوفير بيئة تعليمية جاذبة لهم، وفي نفس الوقت يهتم المعلمون بالطلاب ضعيفي المستوى في محاولة للنهوض بمستواهم الأكاديمي.

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الشريفي (2012) التي أشارت إلى أن مستوى توافر أبعاد الصحة التنظيمية جميعها كانت بمستوى توافر مرتفع، حيث كان بُعد (التأكيد الأكاديمي). في المرتبة الثالثة، في حين كان بُعد (دعم الموارد) في الترتيب الأخير، وكان ترتيبها تنازليا (المبادأة بالعمل، التكامل المؤسسي، التأكيد الأكاديمي، الاعتبارية، تأثير المدير، الروح المعنوية، دعم الموارد)، وأيضا أشارت دراسة محمد (2014) إلى أن بُعد (التأكيد على النواحي الأكاديمية) جاء في الترتيب الثالث بمستوى توافر (ضعيف).

ويمكن تفسير حصول بُعد (انتماء المعلم). على الترتيب الأخير بدرجة (متوسط) إلى العبء الكبير الذي يقع على كاهل المعلم، والمسؤوليات المتنوعة المطلوبة منه في ظل تقليص أعداد المعلمين في المدارس الابتدائية هذا العام، بالإضافةً إلى ضعف توافر بعض الموارد المساعدة في عملية التدريس، وقد يكون لبعض المشكلات التي تواجه المعلمين مع قادة المدارس تأثيراً على انتماء المعلمين لمدارسهم.

النتائج الخاصة بالسؤال الثاني:

الذي ينص على **"ما مستوى سلوكيات المواطنة التنظيمية في المدارس الابتدائية بمحافظة رياض الخبراء من وجهة نظر المعلمين؟ "**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد سلوكيات المواطنة التنظيمية، وترتيب الأبعاد تنازلياً حسب المتوسط الحسابي، ويبين ذلك الجدول التالي:

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين حول مستوى سلوكيات المواطنة التنظيمية في المدارس الابتدائية بمحافظة رياض الخبراء

م	البُعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب البُعد	مستوى سلوك المواطنة التنظيمية
4	الضمير الحي	4.75	0.57	1	كبيرة جداً
3	الروح الرياضية	4.47	0.81	2	كبيرة جداً
1	الإيثار	4.46	0.81	3	كبيرة جداً
2	الكياسة	3.30	1.42	4	متوسطة
5	السلوك الحضاري	3.18	1.47	5	متوسطة
سلوكيات المواطنة التنظيمية ككل		4.03	1.01	-	كبيرة

يتبين من الجدول السابق أن مستوى سلوكيات المواطنة التنظيمية في المدارس الابتدائية في محافظة رياض الخبراء جاء بدرجة (كبيرة) من وجهة نظر المعلمين، حيث كان المتوسط الحسابي العام لمستوى سلوكيات المواطنة التنظيمية (4.03)، بانحراف معياري (1.01)، وتراوحت قيم الانحرافات المعيارية للأبعاد الخمسة التي تتكون منها الاستبانة ما بين (**0.81 -0.57**)، وذلك لأبعاد (الضمير الحي، الروح الرياضية، الإيثار) وهي قيم متدنية نسبياً، مما يدل

على تجانس استجابات معلمي المدارس الابتدائية حول مستوى الصحة التنظيمية بتلك المدارس، بينما كانت قيم الانحراف المعياري لأبعاد (الكياسة، السلوك الحضاري) ما بين (1.47-1.42) وهي قيم مرتفعة مما يدل على تباين استجابات معلمي المدارس الابتدائية حول مستوى الصحة التنظيمية بتلك المدارس. ويعزو الباحث حصول مستوى سلوكيات المواطنة التنظيمية في المدارس الابتدائية بمحافظة رياض الخبراء على درجة (كبيرة). إلى أن هذه النتيجة قد تتأثر بالوازع الديني الداخلي في نفوس معلمي المدارس الابتدائية في محافظة رياض الخبراء والنابع من تعالم الدين الإسلامي، الذي يؤكد على إتقان العمل والتفاني فيه، كما أن الأخلاق التربوية في نفوس المعلمين تدفعهم للعمل التطوعي على اعتبار أن المعلم نموذج يحتذي به أبناؤه الطلاب في العمل من أجل الآخرين.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة نوح (2012) التي توصلت إلى أن مستوى سلوكيات المواطنة التنظيمية كان بمستوى توافر مرتفع، ودراسة محمد (2011) التي توصلت إلى أن مستوى سلوكيات المواطنة التنظيمية كان بمستوى توافر مرتفع، وكشفت دراسة الجابر (2015) أن مستوى سلوكيات المواطنة التنظيمية لدى عينة الدراسة كان بمستوى توافر كبير. بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة الجابر (2015) التي توصلت إلى أن مستوى سلوكيات المواطنة التنظيمية كانت بمستوى توافر متوسط، ودراسة القحطاني (2013)، التي كشفت أن مستوى سلوكيات المواطنة التنظيمية كان بمستوى توافر عالٍ جداً، وأيضاً دراسة الشريفي (2011)، التي أوضحت أن مستوى سلوكيات المواطنة التنظيمية كان بمستوى توافر متوسط، وأيضا أكدت دراسة الزهراني (1428) أن مستوى ممارسة المعلمين لسلوكيات المواطنة التنظيمية كان بمستوى توافر متوسط، بالإضافة إلى دراسة شرف (2007) التي أوضحت أن أبعاد المواطنة التنظيمية جاءت بدرجة توافر عالية ما عدا الروح الرياضية جاءت بدرجة منخفضة لدى الذكور والإناث إلا أن الإناث أكثر انخفاضاً.

كما يتبين من الجدول السابق أن مستوى سلوكيات المواطنة التنظيمية في المدارس الابتدائية بمحافظة رياض الخبراء في بُعد (الضمير الحي) جاء في الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (4.75) بمستوى توافر (كبير جداً)، يليه في الترتيب الثاني مستوى سلوكيات المواطنة التنظيمية في المدارس الابتدائية بمحافظة رياض الخبراء بُعد (الروح الرياضية)، بمتوسط حسابي (4.47) بمستوى توافر كبير جداً. وتراوحت المتوسطات الحسابية لباقي أبعاد استبانة مستوى سلوكيات المواطنة التنظيمية في المدارس الابتدائية بمحافظة رياض الخبراء ما بين (4.46-3.18) بمستويات سلوكيات المواطنة التنظيمية بين (كبيرة، متوسطة)، وفي الترتيب الأخير جاء مستوى سلوكيات المواطنة التنظيمية في المدارس الابتدائية بمحافظة رياض الخبراء بُعد (السلوك الحضاري)، بمتوسط حسابي (3.18)، وبمستوى توافر (متوسط).

ويعزو الباحث حصول بُعد (الضمير الحي) على الترتيب الأول بدرجة (كبيرة جداً). إلى إحساس المعلمين بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم، والأمانة التي في أعناقهم والتي تدفعهم إلى استغلال الوقت لصالح الطلاب وعدم إضاعته فيما لا طائل منه، ويسبق ذلك الوازع الديني النابع من تعاليم الدين الحنيف التي تؤكد على قيم احترام

العمل واحترام أمانته، على اعتبار أن الله هو الرقيب وليس رئيس العمل. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الجابر (2015) في حصول بُعد (الضمير الحي). على الترتيب الأول، بمستوى توافر (كبير). وتختلف مع دراسة الزهراني (2007) التي توصلت إلى أن بُعد الكياسة كان في مقدمة أبعاد سلوكيات المواطنة التنظيمية، ودراسة محمد (2011) التي كشفت أن أبعاد سلوكيات المواطنة التنظيمية يأتي في مقدمتها الالتزام العام بمستوى توافر (كبير).

ويعزى حصول بُعد (السلوك الحضاري) على الترتيب الأخير بدرجة (متوسط) إلى انشغال المعلم بكثرة أعبائه الوظيفية عن المشاركة في إدارة المدرسة وحضور الكثير من الفعاليات التعليمية بالمدرسة، بالإضافة إلى اختلاف أنماط القيادة التي يتبناها قادة المدارس الابتدائية بمحافظة رياض الخبراء، والتي قد تسمح أو لا تسمح للمعلمين بالمشاركة في إدارة المدرسة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة شرف (2007) التي أشارت إلى أن بُعد (السلوك الحضاري) كان بدرجة (ضعيف)، وكان في الترتيب الأخير من أبعاد سلوكيات المواطنة التنظيمية، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة محمد (2011) من أن (السلوك الحضاري) حصل على الترتيب الأخير بمستوى توافر (متوسط).

النتائج الخاصة بالسؤال الثالث:

الذي ينص على: **"هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الصحة التنظيمية في المدارس الابتدائية بمحافظة رياض الخبراء ومستوى سلوكيات المواطنة التنظيمية لدى المعلمين؟"**

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات استجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الأول (الصحة التنظيمية والمحور الثاني ككل (سلوكيات المواطنة) وجاءت النتائج كالتالي:

جدول (6)

مصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد الصحة التنظيمية في المدارس الابتدائية بمحافظة رياض الخبراء و سلوكيات المواطنة التنظيمية لدى المعلمين من وجهة نظرهم

المتغير	التماسك المؤسسي	القيادة الجماعية	توافر الموارد المساندة	انتماء المعلم	التأكيد على النواحي الأكاديمية	الصحة التنظيمية ككل
سلوكيات المواطنة التنظيمية ككل	0.604**	0.521**	0.507**	0.414**	0.313**	0.519**

**دالة إحصائياً عند (0.01)

يتضح من نتائج الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين الصحة التنظيمية ككل وسلوكيات المواطنة التنظيمية ككل لدى معلمي المدارس الابتدائية بمحافظة رياض الخبراء، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين جميع أبعاد الصحة التنظيمية (التماسك المؤسسية، القيادة الجماعية، توافر الموارد المساندة، انتماء المعلم، التأكيد على النواحي الأكاديمية) وسلوكيات المواطنة التنظيمية لدى معلمي المدارس الابتدائية في محافظة رياض الخبراء.

وتعزى العلاقة بين أبعاد الصحة التنظيمية وسلوكيات المواطنة التنظيمية إلى أن شعور المعلم بأن المدرسة تعمل كوحدة واحدة، ومتضامنة لتحقيق أهداف المدرسة متمثلة في (التماسك المؤسسي)، بالإضافة إلى اشتراكه في تحديد هذه الأهداف وتبنيه لها متمثلاً في (القيادة الجماعية)، هو ما يدفعه لإظهار قدر أكبر من سلوكيات المواطنة التنظيمية نحو المدرسة، في حين أن المستوى العلمي والتفوق الدراسي للطلاب متمثلاً في (التأكيد على النواحي الأكاديمية) قد يتأثر بعوامل أخرى خارجية مثل توافر الإمكانات والتجهيزات ومدى تهيئة البيئة التعليمية المناسبة لحدوث عملية التعلم الإيجابية.

النتائج الخاصة بالسؤال الرابع:

الذي ينص على: **"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين حول تقديرهم لمستوى الصحة التنظيمية في المدارس الابتدائية والتي تعزى لاختلاف متغيري الجنس وعدد سنوات الخبرة؟"**

تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين أحادي الاتجاه (AVOVA)، ويوضح ذلك جدول (7) و(8).

جدول (7)

نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للكشف عن الفروق بين متوسطات استجابة المعلمين حول مستوى الصحة التنظيمية في المدارس الابتدائية بمحافظة رياض الخبراء وفقاً لمتغير الجنس

البُعد	النوع	اختبار ت للعينات المستقلة				
		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
التماسك المؤسسي	ذكر	156	3.540	0.973	1.876	0.061 غير دالة
	أنثى	208	3.339	1.049		
القيادة الجماعية	ذكر	156	3.953	0.662	1.182	0.238 غير دالة
	أنثى	208	3.869	0.720		
توافر الموارد المساندة	ذكر	156	4.424	0.533	0.450	0.653 غير دالة
	أنثى	208	4.449	0.528		
انتماء المعلم	ذكر	156	3.193	0.916	1.225	0.221 غير دالة
	أنثى	208	3.082	0.804		
التأكيد علي النواحي الاكاديمية	ذكر	156	4.555	0.490	2.167	0.51 غير دالة
	انثي	208	4.667	0.493		
الصحة التنظيمية ككل	ذكر	156	3.933	0.714	1.527	0.388 غير دالة
	أنثى	208	3.880	0.718		

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات استجابة المعلمين حول تقديرهم لمستوى الصحة التنظيمية ككل في المدارس الابتدائية بمحافظة رياض الخبراء

وجميع الأبعاد (التماسك المؤسسي، القيادة الجماعية، توافر الموارد المساندة، انتماء المعلم، التأكيد على النواحي الأكاديمية) تعزى لمتغير الجنس، حيث تراوحت قيم (ت) المحسوبة ما بين (0.450 - 2.167) ومستوى دلالتها أكبر من (0.05). ويرى الباحث أن هذه النتيجة قد تعزى إلى أن مناخ العمل والعلاقات الاجتماعية بين العاملين، والموارد المساندة في المدارس الابتدائية بمحافظة رياض الخبراء وجميع أبعاد الصحة التنظيمية تؤثر على جميع العاملين بنفس الدرجة دون تمييز بين المعلمين والمعلمات.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشريفي (2012) التي أوضحت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين في مستوى الصحة التنظيمية تعزي لمتغير الجنس، وهو ما أوضحته نتائج دراسة محمد (2014) من أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين والمديرين في المدارس الابتدائية في مستوى الصحة التنظيمية تعزي لمتغير الجنس. بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة عطايا ورمضان (2013) التي أوضحت أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين في مستوى الصحة التنظيمية تعزي لمتغير الجنس لصالح الإناث.

جدول (8)

نتائج تحليل التباين آحادي الاتجاه للكشف عن الفروق بين متوسطات استجابات المعلمين حول تقديرهم لمستوى الصحة التنظيمية في المدارس الابتدائية بمحافظة رياض الخبراء والتي تعزي لمتغير سنوات الخبرة

المتغيرات	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة	
التماسك المؤسسي	بين المجموعات	41.628	2	20.814	0.554	0.575	غير دالة
	داخل المجموعات	13680.617	361	37.584			
	المجموع	13722.245	363				
القيادة الجماعية	بين المجموعات	65.099	2	32.550	0.670	0.512	غير دالة
	داخل المجموعات	17676.018	361	48.560			
	المجموع	17741.117	363				
توافر الموارد المساندة	بين المجموعات	34.627	2	17.314	1.258	0.285	غير دالة
	داخل المجموعات	5008.670	361	13.760			
	المجموع	5043.297	363				
انتماء المعلم	بين المجموعات	50.729	2	25.365	0.540	0.583	غير دالة
	داخل المجموعات	17091.483	361	46.955			
	المجموع	17142.213	363				
التأكيد علي النواحي الأكاديمية	بين المجموعات	4.383	2	2.191	0.248	0.781	غير دالة
	داخل المجموعات	3219.002	361	8.843			
	المجموع	3223.384	363				
الصحة التنظيمية ككل	بين المجموعات	6.525	2	3.262	0.854	0.341	غير دالة
	داخل المجموعات	9862.545	361	27.3200			
	المجموع	9869.07	363				

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات استجابة المعلمين حول تقديرهم لمستوى الصحة التنظيمية ككل في المدارس الابتدائية بمحافظة رياض الخبراء وجميع الأبعاد (التماسك المؤسسي، القيادة الجماعية، توافر الموارد المساندة، انتماء المعلم، التأكيد على النواحي الأكاديمية) تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، حيث تراوحت قيم (ف) المحسوبة ما بين (0.248 - 1.258) ومستوى دلالتها أكبر من (0.05). ويعزو الباحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين حول تقديرهم لمستوى الصحة التنظيمية في المدارس الابتدائية بمحافظة رياض الخبراء إلى سنوات الخبرة إلى تشابه البيئات التعليمية في المدارس الابتدائية حيث يعمل الجميع في ظروف متشابهة، وتنظم علاقاتهم التنظيمية لوائح ونظم وقوانين واحدة بغض النظر عن سنوات الخبرة مما يجعل تصورات المعلمين حول أبعاد الصحة التنظيمية (التماسك المؤسسي، القيادة الجماعية، توافر الموارد المساندة، انتماء المعلم، التأكيد على النواحي الأكاديمية). تتشابه إلى حد كبير.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة الشريفي (2012) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين في مستوى الصحة التنظيمية تعزي لمتغير الخبرة باستثناء بعدي المبادأة بالعمل والروح المعنوية. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة عطايا ورمضان (2013) التي كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تصورات المعلمين حول الصحة التنظيمية تعزى لمتغير الخبرة لصالح الخبرة الأعلى، وهو أيضاً ما توصلت إليه دراسة محمد (2014) التي أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات عينة الدراسة من المديرين والمعلمين في المدارس الابتدائية تعزي لمتغير (الخبرة)، لصالح الخبرة الأعلى.

النتائج الخاصة بالسؤال الخامس:

الذي ينص على: **"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين حول تقديرهم لمستوى سلوكيات المواطنة التنظيمية تعزى لاختلاف متغيري الجنس وعدد سنوات الخبرة)؟"**

تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين أحادي الاتجاه (AVOVA)، ويوضحها الجدولان التاليان:

جدول (9)

نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للكشف عن الفروق بين متوسطات استجابة المعلمين حول مستوى سلوكيات المواطنة التنظيمية في المدارس الابتدائية بمحافظة رياض الخبراء وفقاً لمتغير الجنس

ابعاد سلوكيات المواطنة التنظيمية	النوع	اختبارت للعينات المستقلة				
		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	الدلالة	
الإيثار	ذكر	156	4.051	0.649	5.303	0.0001	دالة
	انثي	208	4.414	0.649			
الكياسة	ذكر	156	2.884	0.283	3.167	0.0001	دالة
	انثي	208	3.246	0.262			
الروح الرياضية	ذكر	156	3.968	0.441	7.596	0.0001	دالة
	انثي	208	4.362	0.368			
الضمير الحي	ذكر	156	4.326	0.357	9.878	0.0001	دالة
	انثي	208	4.735	0.411			
السلوك الحضاري	ذكر	156	2.800	0.733	3.066	0.0001	دالة
	انثي	208	3.093	1.022			
سلوكيات المواطنة التنظيمية ككل	ذكر	156	3.605	0.492	3.627	0.0001	دالة
	انثي	208	3.970	0.576			

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات استجابة المعلمين حول تقديرهم لسلوكيات المواطنة التنظيمية ككل في المدارس الابتدائية بمحافظة رياض الخبراء وجميع الأبعاد (الإيثار، الكياسة، الروح الرياضية، الضمير الحي، السلوك الحضاري) تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، حيث تراوحت قيم (ت) المحسوبة ما بين (3.167 - 9.878) ومستوى دلالتها أصغر من (0.05). ويرى الباحث أن هذه النتيجة قد تعزى إلى روح المبادرة والتعاون التي تتميز بها المعلمات فيما بينهن، بالإضافةً إلى تباين استغلال أوقات الفراغ خلال اليوم الدراسي بين المعلمين والمعلمات، وهو ما يساعد المعلمات أنفسهن في المبادرات الإيجابية وتنمية قدراتهن التعليمية، ولا سيما قدرة المعلمات على تفهم الأطفال في المرحلة الابتدائية واستعدادهن لإبداء قدر أكبر من الصبر عليهم والتعامل معهم بمرونة، وإجمالاً فطبيعة الأنثى تميل بشكل أكبر لمهنة التعليم من الذكر.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشريفي (2011) التي توصلت إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك المواطنة التنظيمية ترجع إلى الجنس لصالح المعلمات. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة المعايطة (2008) التي أشارت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة في مستوى سلوكيات المواطنة التنظيمية تعزى لمتغير الجنس.

جدول (10)

نتائج تحليل التباين آحادي الاتجاه للكشف عن الفروق بين متوسطات استجابات المعلمين حول تقديرهم لمستوى سلوكيات المواطنة التنظيمية في المدارس الابتدائية بمحافظة رياض الخبراء والتي تعزى لمتغير سنوات الخبرة

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة	
الإيثار	بين المجموعات	33.795	2	16.897	2.347	0.097	غير دالة
	داخل المجموعات	2620.984	361	7.201			
	المجموع	2654.779	363				
الكياسة	بين المجموعات	53.562	2	26.781	1.389	0.251	غير دالة
	داخل المجموعات	7020.389	361	19.287			
	المجموع	7073.951	363				
الروح الرياضية	بين المجموعات	6.458	2	3.229	0.720	0.487	غير دالة
	داخل المجموعات	1631.918	361	4.483			
	المجموع	1638.376	363				
الضمير الحي	بين المجموعات	1.764	2	0.882	0.281	0.755	غير دالة
	داخل المجموعات	1143.010	361	3.140			
	المجموع	1144.774	363				
السلوك الحضاري	بين المجموعات	14.745	2	7.373	0.545	0.580	غير دالة
	داخل المجموعات	4923.168	361	13.525			
	المجموع	4937.913	363				
سلوكيات المواطنة التنظيمية ككل	بين المجموعات	9.280	2	4.64	0.622	0.437	غير دالة
	داخل المجموعات	2681.157	361	7.427			
	المجموع	2690.437	363				

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات استجابة المعلمين حول تقديرهم لسلوكيات المواطنة التنظيمية ككل في المدارس الابتدائية بمحافظة رياض الخبراء وجميع الأبعاد (الإيثار، الكياسة، الروح الرياضية، الضمير الحي، السلوك الحضاري) تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، حيث تراوحت قيم (ف) المحسوبة ما بين (0.097 - 0.755) ومستوى دلالتها أكبر من (0.05). ويرى الباحث أن هذه النتيجة قد ترجع إلى أن سلوكيات المواطنة التنظيمية توصف بأنها سلوكيات اختيارية، يقوم بها الفرد بوازع داخلي نحو المدرسة التي ينتمي إليها بغرض الارتقاء بمستوى الأداء بها، وهذا لا يعتمد على سنوات الخبرة، بل قد يقوم بها المعلم عند بداية تعينه أو يقوم به المعلم ذو الخبرة الكبيرة على حد سواء.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المعايطة (2008) التي أشارت إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في ممارسة معلمي المدارس الثانوية للمواطنة التنظيمية من وجهة نظر المديرين تعزى لمتغير الخبرة، ودراسة الشريفي (2011) التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في استجابة عينة الدراسة لسلوك المواطنة التنظيمية تعزى إلى الخبرة،

وأيضا دراسة الجابر (2015) التي كشفت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة في تحديد مستوى ممارسة سلوك المواطنة التنظيمية بإدارات التربية والتعليم بالرياض تعزى لمتغير الخبرة.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث يمكن تقديم مجموعة من التوصيات التي قد تسهم في تحسين مستوى الصحة التنظيمية، وتفعيل سلوكيات المواطنة التنظيمية لدى المعلمين بالمدارس، وذلك على النحو التالي:

- تحديد أهداف المدرسة بما ينمي قدرات التلاميذ ويدفعهم نحو الإنجاز وتحسين الأداء، وفق معايير واضحة ومعلنة ومعروفة لأولياء الأمور وإبلاغهم بنتائج تقويم أبنائهم وتبصيرهم بنواحي القصور والضعف في أدائهم.
- وضع نظم لحوافز وترقيات المعلمين الفاعلين بالمدارس الابتدائية، تعتمد على معايير مهنية وأخلاقية مما يؤثر تأثيراً إيجابياً في انتماء المعلم لمدرسته.
- منح قادة المدارس الابتدائية مزيداً من السلطات والصلاحيات التي تمكنهم من حفز العاملين والاهتمام بتكوين كوادر تعليمية وإدارية تتخذ من القيادة الجماعية منهجاً لممارسة العمل المدرسي.
- نشر ثقافة التواصل الفعال بين المستويات الإدارية المختلفة من: (قادة، إداريين، ومعلمين، وتلاميذ، ومشرفين...) تقوم على تفعيل أسس التعاون والاحترام المتبادل، والثقة، والعمل بروح الفريق، بما يسهم في بناء جو صحي تربوي وتعليمي، وحتى ينعم المجتمع المدرسي بحالة من الاستقرار الإداري والتنظيمي.
- دعم الجهود المبذولة في اتجاه تشجيع المعلمين على بناء علاقات شخصية ودية بينهم، وتشجيع المديرين على تبني النموذج الديمقراطي في القيادة، ونشر حرية التعبير عن الرأي بصدق.
- عقد برامج تدريبية، وورش عمل مناسبة لقادة المدارس والمعلمين تستهدف تعزيز الاتجاهات الإيجابية التي تساعد على توافر الصحة التنظيمية وأبعادها في البيئة التعليمية، وبما يسهم في تحسين أداء تلك المدارس ورفع كفاءتها وفعاليتها التنظيمية.
- توفير الموارد المادية والبشرية للمدارس الابتدائية بمحافظة رياض الخبراء، وزيادة أعداد المعلمين، بما يتناسب مع طبيعة هذه المرحلة التعليمية المهمة، وبما يسهم في رفع صحتها التنظيمية.
- تحفيز المعلمين على القيام بالأعمال التطوعية والمشاركات القائمة على حب العمل والبحث عن الصالح العام، وتغليب مصلحة المدرسة والمجتمع على المصالح الشخصية الضيقة.
- تعزيز التماسك المؤسسي في المدرسة من خلال تقوية العلاقة بين قائد المدرسة ومرؤوسيه، وتبني أنماط قيادية فاعلة، وضرورة مشاركة المعلمين في اتخاذ القرارات التي تتعلق بهم وبما يمكنهم من دعم سلوكيات العمل التطوعي والمواطنة التنظيمية لديهم.

- توجيه إدارات التعليم للاهتمام بالعلاقات الإنسانية والتعاونية بين المعلمين وبينهم وبين قادة المدارس، وتشجيع الاتصالات غير الرسمية بين الجميع على المستوى الرأسي والأفقي، بما يسهم لاحقاً في تنمية انتماء المعلمين ودعم سلوك المواطنة التنظيمية لديهم.

الدراسات المقترحة:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن إجراء الدراسات والبحوث التالية:

- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية وتطبيقها على مدارس حكومية وأهلية في المملكة العربية السعودية، سواء على مجتمعات أخرى، أو على مراحل تعليمية أخرى.
- إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول العلاقة بين الصحة التنظيمية ومتغيرات أخرى: كالولاء التنظيمي، والانتماء التنظيمي، والاحتراق الوظيفي.
- إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول العلاقة بين سلوك المواطنة التنظيمية ومتغيرات أخرى: كالقيادة الموزعة، والقيادة الخادمة.

قائمة المراجع:

أبو سرداح، نائف عبد الله (2016). آليات تعزيز الصحة التنظيمية في المدارس الثانوية بمحافظة الرس، *رسالة ماجستير غير منشورة*، معهد الدراسات العليا التربوية، جامعة الملك عبد العزيز: المملكة العربية السعودية.

أبو سمعان، محمد ناصر راشد. (2015). محددات العدالة التنظيمية وعلاقتها بسلوك المواطنة التنظيمية من وجهة نظر الضباط في جهاز الشرطة في غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة.

البلوي، فاطمة أحمد حميد ورخا، محمد عبد الوهاب (2020). الصحة التنظيمية في المدارس الثانوية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى المعلمات بمدينة تبوك، *المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية*، الأردن، (24)، 1-45.

الجابر، ريم عبد الرحمن عبد الله. (2015). درجة ممارسة العدالة التنظيمية وعلاقتها بمستوى سلوك المواطنة التنظيمية بإدارات التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية، *مجلة كلية التربية- جامعة بنها*، 26 (101).

الحجار، رائد حسين (2004). أولويات إصلاح النظام المدرسي الفلسطيني في ضوء مفهوم الصحة التنظيمية، *المؤتمر التربوي الأول " التربية في فلسطين وتغيرات العصر "* 5-6 نوفمبر.

الحجايا، سليمان؛ والكريمين، هاني (2012). مستوى توافر معايير الصحة التنظيمية وعلاقتها بالأداء الوظيفي في مدارس محافظتي معَّان والطفيلة في إقليم جنوب الأردن، المجلة التربوية،جامعة الطفيلة التقنية، (104).

الحراحشة، محمد عبود؛ الخرريشا، ملوح باجي. (2012). درجة ممارسة سلوك المواطنة التنظيمية وعلاقتها بالولاء التنظيمي لدى العاملين في مديريات التربربية والتعليم في محافظة المفرق. *سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 27(2).

الخروصي، حمد بن سعيد بن سليمان (2023). درجة توافر أبعاد الصحة التنظيمية وعلاقتها بإستراتيجيات إدارة الصراع التنظيمي لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة الداخلية بسلطنة عمان، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، مصر، (145)، 183-212.

خلف الله محمود إبراهيم. (2016). الذكاء الانفعالي لدى مديري المدارس الأساسية بمحافظة خان يونس وعلاقتها بسلوك المواطنة التنظيمية لدى معلميهم، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، غزة، 24(3).

الرقاد، هناء خالد؛ أبو دية، عزيزة (2012). الذكاء العاطفي لدى القادة الأكاديميين في الجامعات الأردنية الرسمية وعلاقتها بسلوكيات المواطنة التنظيمية لدى الهيئة التدريسية، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والتدريسية*، غزة، 20(2).

الزهراني، محمد عبد الله سعيد (2007). سلوك المواطنة التنظيمية لدى معلمي مدارس التعليم العام الحكومية للبنين بمدينة جدة من وجهة نظر مديري ومعلمي تلك المدارس، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

السبيعي، فهد الحميدي مفلح (2016). الصحة التنظيمية في المدارس الثانوية بمحافظة جدة وعلاقتها بالالتزام التنظيمي لدى المعلمين، *مجلة التربية*، جامعة الأزهر: مصر، (168).

السوالمة، غازي عزت عبد الله (2011): مستوى الصحة التنظيمية في المدارس الثانوية العامة والخاصة في الأردن من وجهة نظر المعلمين، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، الأردن.

شرف، صبحي شعبان (2008). *سلوك المواطنة التنظيمية للمعلمين وعلاقته بالمناخ المدرسي. دراسة تطبيقية*. كلية التربية، جامعة المنوفية: مصر.

الشريفي، عباس عبد مهدي (2013). مستوى الصحة التنظيمية في مدارس التربية الخاصة في عمان من وجهة نظر المعلمين، *المجلة التربوية*، الكويت، 28 (109).

الصباغ، شوقي محمد (2006). دراسة أثر كل من العدالة التنظيمية والالتزام التنظيمي على سلوك المواطنة التنظيمية بالتطبيق على مستشفيات وزارة الصحة بدولة الإمارات العربية المتحدة، *آفاق جديدة للدراسات التجارية*، مصر، 18(1-2).

الصرايرة، أكثم عبد المجيد ؛ والطيط، أحمد عدنان (2010). توافر الصحة التنظيمية في شركات الاتصالات الأردنية، *المجلة الأردنية في إدارة الأعمال*، 6 (1).

الضلاعين، علي فلاح (2012). أثر الصحة التنظيمية في تعزيز الدافعية للالتحاق بالعمل لدى العاملين في مؤسسات مالية عامة أردنية، *مؤتة للبحوث و الدراسات. العلوم الإنسانية والاجتماعية*، الأردن، 27(7).

العامري، أحمد بن سالم (2003). سلوك المواطنة التنظيمية في مستشفيات وزارة الصحة، *مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الاقتصاد والإدارة*، 16(2)، 43-62.

عطايا، عبد الناصر؛ رمضان، عصام (2013). مستوى الصحة التنظيمية بالمدارس الثانوية من وجهة نظر معلمي التعليم الثانوي العام بمصر، *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*، 27 (5).

عيداروس، أحمد نجم الدين (2013). التعلم التنظيمي مدخل لتحسين كفايات الذاكرة التنظيمية والصحة التنظيمية في بعض المدارس الثانوية العامة الحكومية والخاصة بمحافظة الشرقية، *مجلة التربية*، مصر، (27).

الغويرن، يوسف فرج أرشود (2014): درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للحرية الأكاديمية وعلاقتها بمستوى الصحة التنظيمية في الجامعات الأردنية، *رسالة ماجستير غير منشورة*، الجامعة الهاشمية، الأردن.

القحطاني، سند بن نهار (2013). الأنماط القيادية لمديري المدارس وعلاقتها بسلوك المواطنة التنظيمية للمعلمين من وجهة نظر معلمي مدارس المرحلة الثانوية بمحافظة جدة، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، جامعة أم القرى.

محمد، حمدي جابر (2011). أثر الثقافة التنظيمية على سلوكيات المواطنة التنظيمية، *مجلة جامعة الملك سعود في العلوم الإدارية*، 22(1).

ملحم، سامي محمد (2015). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس، (ط7)*. عمان، الأردن: دار المسيرة.

ناصف، مرفت صالح و هاشم، نهلة عبد القادر (2007). الصحة التنظيمية والدافعية نحو العمل لدى معلمي مدارس محافظة القاهرة في مصر، *مجلة كلية التربية- جامعة عين شمس*، (31)، 9-124.

نجم، عبد الحكيم أحمد. (1999). أثر بعض المتغيرات الشخصية والتنظيمية على سلوك المواطنة التنظيمية بالتطبيق على العاملين بجامعة المنصورة، *المجلة المصرية للدراسات التجارية*، 23(2). 265-298 .

نوح، هوازن بنت محمد (2012). الثقة التنظيمية لدى مديرات المدارس الثانوية وعلاقتها بسلوك المواطنة التنظيمية للمعلمات بمدينة مكة المكرمة، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

الوذيناني، محمد معيض (2016). مدى توافر أبعاد الصحة التنظيمية في مدارس التعليم العام بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر المديرين والمعلمين، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، السعودية، (77).

Akbaba, S. (1997). Organizational Health of Secondary Schools in Turkey and Changes Needed. *Doctoral Dissertation,* Ankara University, Ankara, Turkey

Alqarni, S.A. (2016). Linking organizational health in jeddah secondary schools to students' academic achievement, *Educational Research and Reviews*, 11(7), 328-338

Henderson, C... L., Alison, E., William, L., Stein, E., Teresa, R.& Vincent A, (2005). Organizational Health and Student Achievement in Tennessee Middle Level Schools, *NASSP Bulletin*, 89(644), 54-75.

Hoy, W.K., Tarter, C.J., & Kottkamp, R.B. (1991). *Open Schools/Healthy Schools: Measuring organizational climate*. Newbury Park, CA: Sage Publications.